



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**The Impact of Creative Accounting Practices on the Quality of
Financial Information and its Impact on the Rationalization of Credit
Decisions: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Credit
Analysts in a Number of Banks Operating in the Kurdistan Region**

Mahabad Mamand Abdulwahid*, Zaito Awla Abubakr

College of Administrative and Economics/Salahaddin University

Keywords:

Creative accounting, financial statements, financial information quality, bank credit, credit decisions.

ARTICLE INFO

Article history:

| | |
|--------------------------|--------------|
| Received | 27 May. 2025 |
| Received in revised form | 24 Jun. 2025 |
| Accepted | 07 Jul. 2025 |
| Available online | 31 Mar. 2026 |

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Mahabad Mamand Abdulwahid

College of Administrative and Economics/Salahaddin University

Abstract: This study aims to demonstrate the impact of creative accounting practices on the quality of financial information and its impact on the rationalization of credit decisions through studying and testing the relationship and impact between creative accounting practices in financial statements and the quality of financial information, as well as clarifying the relationship and impact between the quality of financial information and the rationalization of credit decisions. Analyzing and testing the relationship and direct impact between creative accounting practices in financial statements and the rationalization of credit decisions. To achieve the study objectives and test its hypotheses, two approaches were relied upon: the standard approach, where in this aspect the deductive approach was relied upon to formulate the study hypotheses and link between the influencing and affected factors, and the positivist approach: in this aspect the inductive approach will be relied upon, the inductive approach was adopted by preparing a special questionnaire, which was distributed to a random sample of (107) credit analysts in a number of banks operating in the Kurdistan Region. The results were then analyzed using both the (SPSS) and the EasyFit statistical programs. A number of conclusions were reached, the most prominent of which are: the

existence of a relationship and an impact between creative accounting practices in statements (income, financial position, financial cash flows, and statement of changes in equity) and the quality of financial information. Furthermore, there is a relationship and an impact between the quality of financial information and the rationalization of credit decisions. Finally, there is a direct relationship (and impact) between creative accounting practices in statements (income, financial position, financial cash flows, and statement of changes in equity) and the rationalization of credit decisions. This leads to a recommendation to enhance the competence of credit analysts through specialized training programs that enhance their skills in the field of creative accounting practices in financial statements, financial analysis, and the use of credit assessment tools, with priority given to analysts who are not adequately academically qualified.

أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وانعكاسها على ترشيد القرارات الائتمانية- دراسة تحليلية لآراء عينة من محلي الائتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان

زيتو عولا أبو بكر

مهباد مامند عبدالواحد صديق

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة صلاح الدين

المستخلص

هدف هذا البحث إلى بيان أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وانعكاسها على ترشيد القرارات الائتمانية من خلال: دراسة واختبار العلاقة والأثر بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وجودة المعلومات المالية، فضلاً عن توضيح العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الائتمانية. تحليل واختبار العلاقة والتأثير المباشر بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وترشيد القرارات الائتمانية، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياتها تم الاعتماد على منهجين هما: المنهج المعياري، إذ في هذا الجانب تم الاعتماد على المدخل الاستنباطي الذي يتم اعتماده لصياغة فروض البحث والربط بين العوامل المؤثرة والمتأثرة فيه، والمنهج الوضعي: وسيتم في هذا الجانب الاعتماد على المدخل الاستقرائي وذلك عن طريق إعداد استبانة خاصة والتي تم توزيعها على عينة عشوائية من محلي الائتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان والذين بلغ عددهم (107) فرداً ليتم بعد ذلك تحليل نتائجها بواسطة كل من البرنامج الإحصائي (SPSS) والبرنامج الإحصائي EasyFit. وقد تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: وجود (علاقة) و(تأثير) بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وجودة المعلومات المالية، فضلاً عن وجود العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الائتمانية وأخيراً وجود علاقة وتأثير بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وترشيد القرارات الائتمانية. وتوصل البحث إلى مجموعة توصيات أهمها: ضرورة رفع كفاءة محلي الائتمان من خلال برامج تدريبية متخصصة تعزز مهاراتهم في مجال ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية والتحليل المالي واستخدام أدوات التقييم الائتماني، مع إعطاء أولوية لمحليين غير المؤهلين أكاديمياً بشكل كاف.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإبداعية، القوائم المالية، جودة المعلومات المالية، الائتمان المصرفي، القرارات الائتمانية.

المقدمة

نظراً للتأثير المباشر للمعلومات المالية المتوافرة في القوائم والتقارير المالية على قرارات منح التسهيلات الائتمانية فقد أولت المصارف إهتماماً بالغاً بالحصول على هذه المعلومات المتعلقة بالشركات طالبة الائتمان منها، وكذلك بتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة لها، لأنها تُعدّ ركيزة أساسية تعتمد عليها في ترشيد القرارات الائتمانية. ولا شك أن عدم وجود معلومات كافية وملائمة وصحيحة، يُبنى عليها قرار منح الائتمان، سينعكس سلباً على العديد من القرارات والتي منها قرارات الائتمان، إذ تعتمد سلامة القرار وفعالته على سلامة وكفاية المعلومات التي يبني عليها والتي يجب أن تتمتع بجودة عالية، إذ تبيّن الجودة الدرجة التي تتطابق فيها البيانات المالية المنشورة مع حاجات المستخدمين لتلك المعلومات فضلاً عن مدى إسهام هذه المعلومات في تحديد حاجات

المستخدمين التي تؤثر على قراراتهم. كما أنها تتطلب موازنة دقيقة وتعرض المعلومات بشكل فعال، وهذا التوازن يتم بين الإفصاح عن كافة المعلومات التي تهم المستخدمين والحفاظ في الوقت نفسه على جودة المعلومات المالية. وهناك عدد من المفاهيم الحديثة التي قد تؤثر على جودة هذه المعلومات منها ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تركز على استخدام الأسس والقواعد والسياسات المحاسبية بتقنن وإبداع لتحقيق الموثوقية في المعلومات المتوافرة في القوائم والتقارير المالية، إلا أن إنحراف المقاصد عند بعض الممارسين أضفى بُعداً سلبياً على هذا المفهوم، حيث تم توظيفه كأداة للتلاعب بالمعلومات المالية والتحايل على مستخدمي القوائم والتقارير، مما أفقده طابعه المهني وأثار أسئلة حول مشروعيته الأخلاقية، إذ إن المحاسبة الإبداعية هي عبارة عن تلاعب في الأرقام الفعلية الموجودة في القوائم والتقارير المالية للشركة، من خلال وصف حالات إظهار الدخل والأصول والالتزامات لشركات الأعمال بصورة غير صادقة وغير صحيحة ويقوم بذلك المحاسبون داخل الشركة سواء لتحقيق مصالح شخصية أو بأمر من الإدارة بهدف الحصول على أرباح وهمية أو إنجازات غير حقيقية ومركز مالي مزيف وتدفقات نقدية مزيفة لأغراض خاصة منها الحصول على الإئتمانات من المصارف، لذا فإن هذا البحث جاء ليناقد أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإئتمانية.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث: تقوم إدارات الشركات بتجميل صورة قوائمها المالية وذلك من خلال إتباع ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تشمل أساليب عدة تتعلق بالعديد من بنود مختلف القوائم المالية الأمر الذي يُفضي إلى تفويض موثوقية ومصداقية هذه القوائم، ويؤثر سلباً على عدالة تمثيلها للوضع المالي الحقيقي للشركة، كما إن إنتشار هذه الممارسات لتضليل المعلومات عن مستخدمي القوائم المالية يؤثر سلباً على جودة المعلومات المالية مما يؤدي بدوره على المدى البعيد إلى إنخفاض ثقة مستخدمي القوائم المالية بهذه المعلومات في توجيه وترشيد قراراتهم الإقتصادية المختلفة، ومنهم المصارف كأحد مستخدمي القوائم المالية المتأثرين بها نظراً للتأثير المباشر للمعلومات الواردة في القوائم المالية على قرار منح التسهيلات الإئتمانية. وعليه يمكن طرح مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل يوجد تأثير لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية؟

السؤال الثاني: هل يوجد تأثير لجودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية؟

السؤال الثالث: هل يوجد تأثير لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية؟

ثانياً. أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف على ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية وإستخداماتها والتلاعب بنتائجها في القوائم المالية المتمثلة بـ (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية وقائمة التغييرات في حقوق الملكية) وإقتراح الحلول المناسبة لمواجهة استخدام هذه الممارسات في إعداد القوائم المالية.
2. بيان أهمية جودة المعلومات المالية في توفير المعلومات الملائمة وذات مصداقية وجعلها محل إهتمام المصارف التجارية في ترشيد القرارات المتعلقة بمنح التسهيلات الإئتمانية ومتابعتها للحد من المخاطر الإئتمانية.

3. توضيح وإختبار العلاقة والأثر بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وجودة المعلومات المالية، فضلاً عن توضيح العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الإئتمانية.
4. تحليل وإختبار العلاقة والتأثير المباشر بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وترشيد القرارات الإئتمانية.

ثالثاً. أهمية البحث:

أ. الأهمية العلمية للبحث: تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية، إذ تعد من الموضوعات المهمة، خاصة في ظل استخدام هذه الممارسات من قبل إدارات الشركات في القوائم المالية لإظهار نتائج النشاط الخاص لهذه الشركات والمركز المالي والتدفقات النقدية التي تحقق أهدافها قصيرة وطويلة الأجل على حساب مجموعة أو فئات أخرى، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى التأثير على قرارات مستخدمي هذه المعلومات منها المصارف التي تقوم بمنح الإئتمانات للشركات اعتماداً على المعلومات المقدمة من خلال القوائم والتقارير المالية.

ب. الأهمية العملية للبحث: تكمن أهمية البحث في أهميتها للمصارف العاملة في بيئة إقليم كردستان بشكل خاص والبيئة العراقية بشكل عام، وذلك من خلال التحليل الذي سيقدمه الباحثان حول الأثر بين متغيرات الدراسة الأمر الذي يمكن هؤلاء من فهم أساليب المحاسبة الإبداعية التي تقوم بها إدارات الشركات في إعداد القوائم المالية لتحقيق أهداف خاصة وبيان تأثيرها على جودة المعلومات المالية في ترشيد القرارات الإئتمانية للحد من المخاطر الإئتمانية التي قد تتعرض لها هذه المصارف عند منح التسهيلات الإئتمانية.

رابعاً. فرضيات البحث: لغرض الوصول إلى أهداف البحث تمت صياغة مجموعة من الفرضيات كالآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على جودة المعلومات المالية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على جودة المعلومات المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على جودة المعلومات المالية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية على جودة المعلومات المالية.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على ترشيد القرارات الإئتمانية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على ترشيد القرارات الإئتمانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على ترشيد القرارات الإئتمانية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التخيرات في حقوق الملكية على ترشيد القرارات الإئتمانية.

خامساً. منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث وإختبار فرضياتها يتم الإعتماد منهجين هما:

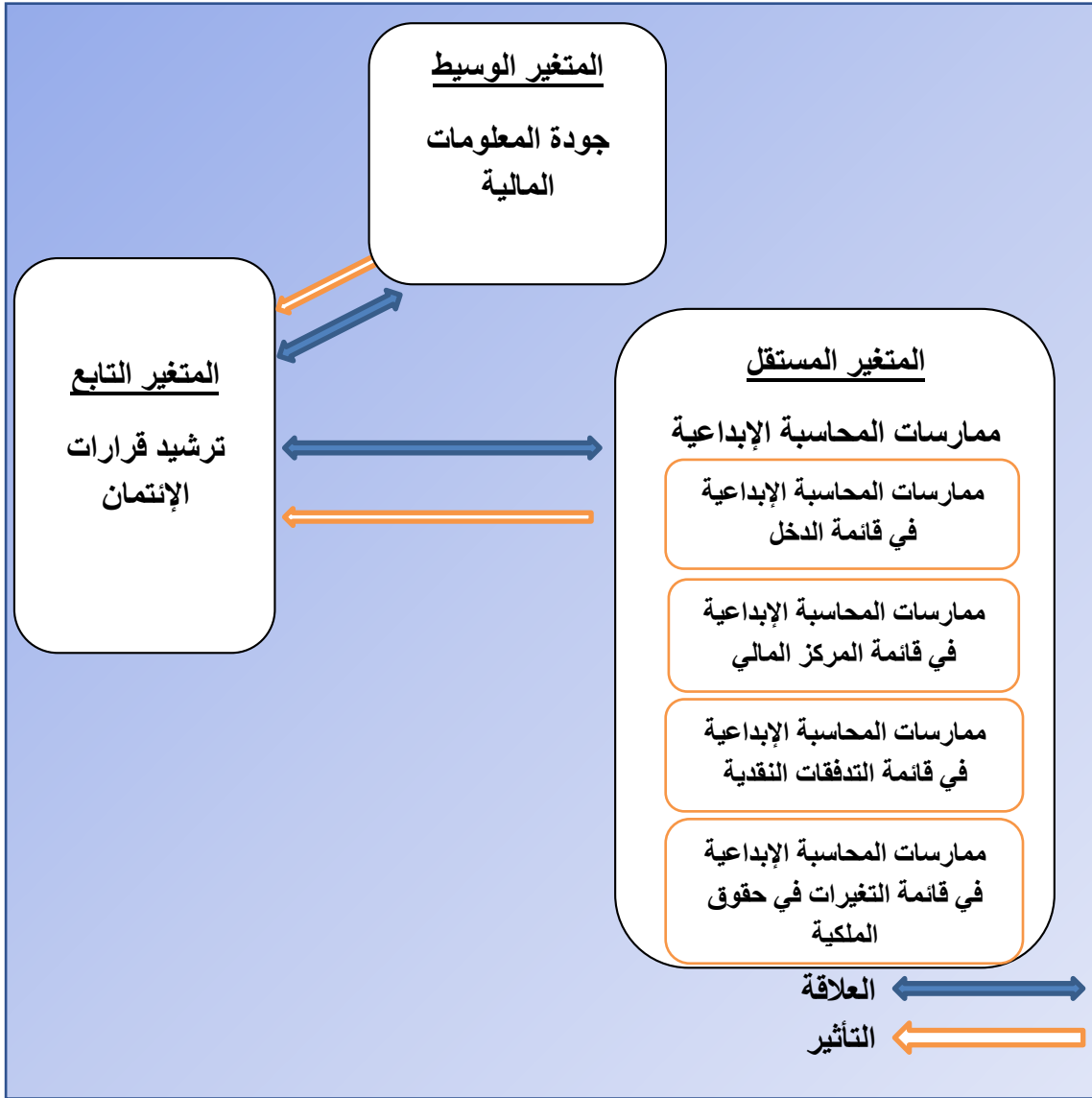
المنهج المعياري: سيتم في هذا الجانب الإعتماد على المدخل الإستنباطي الذي يتم إعتماده لصياغة فروض البحث والربط بين العوامل المؤثرة والمتأثرة فيه.

المنهج الوضعي: سيتم في هذا الجانب الإعتماد على المدخل الإستقرائي وذلك من خلال تصميم إستمارة إستبانة خاصة لأغراض إختبار فرضيات البحث وذلك من خلال طرح وتحليل مجموعة من العبارات التي تمثل الأفكار الرئيسة للبحث للوصول إلى النتائج الخاصة التي قد تؤكد أو تنفي فرضيات البحث والتي يمكن تعميمها على المجتمع فيما بعد.

سادساً. حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: الجهد الميداني يتم من خلال المدة الواقعة بين (2025/1/5) حتى (2025/5/8).
 2. الحدود المكانية: يقتصر البحث على عينة من المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.
 3. الحدود البشرية: يقتصر الحدود البشرية في البحث على عينة من محلي الإئتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان.
 4. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث في التحقق من إبراز أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإئتمانية.
- سابعاً. مصادر الحصول على البيانات:** للحصول على البيانات اللازمة لهذا البحث يتم الإعتماد على المصدرين الآتيين:

1. المصدر الأولي: يتم الحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذا البحث من خلال إستمارة إستبانة يتم إعدادها وتوزيعها على مجموعة من محلي الإئتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان التي تشكل عينة البحث ومن ثم جمعها وتحليلها بواسطة كل من البرنامج الإحصائي (SPSS) والبرنامج الإحصائي EasyFit. وذلك لإختبار صحة فرضيات البحث.
 2. المصدر الثانوي: يتم الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بهذا البحث من خلال الرجوع إلى الأبحاث والمقالات والدراسات والرسائل العلمية والكتب التي تتناول المتغيرات الأساسية للبحث وذلك من أجل بناء الإطار النظري للبحث وتحقيق أهدافها.
- ثامناً. نموذج البحث:** لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى أغراضها المحددة، قام الباحثان بإعداد نموذج خاص بالبحث الحالي، ويوضح الشكل الآتي أنموذج البحث لكيفية العلاقة والأثر بين المتغيرات، المتغير المستقل المتمثل بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية بأبعادها الثلاثة والمتغير الوسيط المتمثل بجودة المعلومات المالية وأبعادها والمتغير التابع ترشيد قرارات الإئتمان فضلاً عن إظهار العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات كالاتي:



شكل (1): أنموذج متغيرات البحث

المحور الثاني: الجانب النظري لمتغيرات البحث:

أولاً. المحاسبة الإبداعية: تُعد المحاسبة إحدى الوظائف الأساسية في أي شركة، إذ توفر معلومات ذات أهمية كبيرة للمديرين وصناع القرار داخل وخارج الشركة. إذ تُسهم التقارير المالية التي تُعدّها المحاسبة في تزويد أصحاب المصالح ببيانات دقيقة، بهدف أساسي يتمثل في تقديم صورة عادلة وموضوعية عن أداء الشركة. ومع ذلك، يمكن أن ينشأ تضارب في المصالح. فمن جهة، يحتاج المستثمرون إلى معلومات مالية موثوقة وشفافة لاتخاذ قرارات مستنيرة. ومن جهة أخرى، تسعى الشركات إلى تعزيز قدرتها التنافسية وزيادة أرباحها، مما قد يدفعها إلى اللجوء إلى أساليب غير أخلاقية، مثل المحاسبة الإبداعية وإدارة الأرباح، لتحقيق أهدافها (كاظم، 2022: 32). وتمثل المحاسبة الإبداعية عملية هيكلية للمعاملات المالية بحيث تُنتج النتائج المحاسبية المطلوبة، بدلاً من الإبلاغ عن هذه المعاملات بطريقة منظمة وحيادية. ويُعد هذا الأسلوب إبداعياً بالأساس لأن رسالته الجوهرية لا تلتزم تماماً بالقوانين المحاسبية أو الضريبية بل يتبع في كثير من الأحيان فكرة "ذكية" لصالح المالكين، أو بعبارة أخرى، يعكس "موقفاً إبداعياً" يلعب فيه الخيال دوراً حاسماً. وهكذا، يتم

إعادة ترتيب الحقائق بحيث تتوافق القوائم المالية مع الرسالة الأساسية، مما يهدف في النهاية إلى تقديم عرض صادق للواقع الإقتصادي للشركة (صالح، 2016: 583). وتشير النتائج إلى أن الشركات التي تنتهج سياسات ممارسات المحاسبة الإبداعية تميل إلى إعداد قوائم مالية أكثر تعقيداً وأقل وضوحاً من حيث إمكانية قراءتها وفهمها (عبدالله وحسين، 2023: 84).

وإستناداً إلى ما أسلف يمكن تعريف المحاسبة الإبداعية بأنها قيام الإدارة بإستغلال المرونة المتاحة في السياسات والطرق المحاسبية، وتوظيف الأحكام الشخصية والتقديرية والإفصاح بهدف التأثير على الأرقام المحاسبية الواردة في القوائم المالية، سواء بالزيادة أو النقصان، لتحقيق أهداف محددة على المدى القصير (علي، 2021: 16). وعرفت أيضاً بأنها عملية تحويل الأرقام المحاسبية من قبل الإدارة، بما يتماشى مع المعايير ذات الصلة والمبادئ والقوانين القائمة لتعديل التقارير المقدمة لأصحاب المصلحة بدلاً من إظهار الأداء أو الوضع الفعلي للشركة (Ogedengbe, et al., 2021).
أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية:

أولاً. أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل (حساب النتائج): تعد قائمة الدخل أو قائمة الأرباح أو قائمة الأرباح والخسائر كما تسمى البعض من أهم القوائم المالية كونها تكشف عن نتائج أعمال الشركة (Wiley, 2015: 78). ويرى (Kieso, et al.) أنها تقيس مدى نجاح الشركة في نتائج العمليات والصفقات التي تنفذها خلال فترة معينة. (Kieso, et al., 2010: 160) وتنقسم أساليب التلاعب في قائمة الدخل على نوعين رئيسيين: التلاعب في الإيرادات والتلاعب في المصاريف. وفيما يأتي تلخيص لأبرز هذه الأساليب: (عياشي وعياشي، 2021: 559)

أ- أساليب التلاعب في الإيرادات: تتنوع أساليب التلاعب في الإيرادات منها الإعتراف المبكر بالإيرادات، تأجيل الإعتراف بالإيرادات، تسجيل إيرادات وهمية، التلاعب في تصنيف الإيرادات.
ب- أساليب التلاعب في المصاريف منها رسملة المصاريف التشغيلية، المعالجة الخاطئة للمصاريف غير المتكررة، سياسات متحفظة غير ملائمة، التلاعب في مصاريف إهلاك الأصول.

ثانياً. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة المركز المالي: تعرف قائمة المركز المالي بأنها تقرير يعرض الوضع المالي للشركات في تاريخ محدد، وهو تاريخ إعداد القائمة. وتتألف هذه القائمة من ثلاثة أقسام رئيسية: الأصول، التي تمثل موارد الشركات؛ الخصوم، التي تعبر عن الإلتزامات المترتبة عليها؛ وحقوق الملكية، التي تعكس القيمة المتبقية لأصحاب رأس المال (Kieso, et al., 2015: 214). وهناك العديد من أساليب المحاسبة الإبداعية التي تؤثر على قائمة المركز المالي للشركة، ومن أهم هذه الأساليب ما يأتي (Hussein, et al., 2020: 1087):

1. إخفاء البنود المقيدة ضمن النقدية، والتلاعب بأسعار صرف العملات الأجنبية بهدف تحسين الوضع المالي والتشغيلي للشركة.
2. التلاعب بأسعار السوق عند تقييم محفظة الأوراق المالية، وإجراء تخفيضات غير مبررة في مخصصات انخفاض القيمة.
3. إخفاء الديون المعدومة لتقليل مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها. كما يتم تصنيف الذمم المدينة طويلة الأجل كذمم قصيرة الأجل لتحسين سيولة الشركة.
4. تضمين تقارير الجرد بنوداً من البضائع الراكدة والمتقادمة، فضلاً عن التلاعب في تقييم المخزون من خلال تغيير طريقة التسعير، مثل التحول من طريقة الوارد أولاً صادر أولاً إلى طريقة المتوسط المرجح.

5. تغيير طريقة المعالجة المحاسبية لإستثمارات طويلة الأجل كالتحول من طريقة التكلفة إلى طريقة الملكية.
 6. مخالفة مبدأ التكلفة التاريخية عند تقييم الأصول الثابتة، أو التلاعب في طريقة ونسب الاستهلاك بهدف تقليل المصاريف وزيادة قيمة الأصول.
 7. المبالغة في تقييم الأصول غير الملموسة، مثل العلامات التجارية، أو الاعتراف بأصول غير ملموسة بشكل يتعارض مع المعايير المحاسبية الدولية، مثل تسجيل شهرة محل لم يتم شراؤها.
 8. إستبعاد الأقساط المستحقة للقروض طويلة الأجل من الإلتزامات المتداولة، لتحسين نسب السيولة في الشركة.
 9. الحصول على قروض طويلة الأجل وإستخدامها في سداد القروض قصيرة الأجل لتحسين نسب السيولة.
 10. إضافة أرباح العام السابق إلى أرباح العام الحالي بدلاً من تسجيلها في حساب الأرباح المحتجزة، وذلك لزيادة وتحسين أرباح العام الحالي.
- ثالثاً. أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية:** تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية المهمة، إذ تُجيب عن أسئلة عدة، مثل: من أين تم الحصول على النقد خلال الفترة؟ فيم تم إستخدام النقد خلال الفترة؟ وما هو التغيير في رصيد النقد خلال الفترة؟ (Waild, 2013: 524). تُقدم هذه القائمة معلومات شاملة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة محاسبية محددة، مع تصنيفها وفقاً للأنشطة التشغيلية، الإستثمارية، والتمويلية (Spiceland, 2013: 1259). وهناك بعض الأساليب المحاسبية الإبداعية التي تُستخدم للتلاعب بهذه القائمة، ومن هذه الأساليب:
1. تبويب النفقات التشغيلية كأنها نفقات تمويلية أو إستثمارية، أو إعادة تصنيف التدفقات النقدية التمويلية كأنها تدفقات نقدية تشغيلية. هذه الممارسات لا تغير القيم النهائية للتدفقات لكنها تعطي إنطباعاً مضللاً عن الأداء المالي.
 2. تسجيل تكاليف التطوير الرأسمالي كأنها تدفقات نقدية إستثمارية خارجة بدلاً من تسجيلها ضمن التدفقات التشغيلية، مما يؤدي إلى زيادة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية بشكل غير مبرر.
 3. تعديل التدفقات النقدية التشغيلية بهدف تقليل الإلتزامات الضريبية، مثل تخفيض مكاسب بيع الإستثمارات وحقوق الملكية من الدخل الصافي أثناء إحتساب التدفق النقدي التشغيلي.
 4. تغيير صورة التدفقات النقدية التشغيلية من خلال إزالة البنود غير المتكررة من قائمة التدفقات التشغيلية، أو إعادة تصنيف الأسهم المملوكة للشركة كإستثمارات جارية أو غير جارية حسب فترة الإحتفاظ بها. (محمد والحجامي، 2023: 674-675)
 5. التأخير المتعمد في إصدار الصكوك لصالح الموردين وإدراج الدفعات المالية المقيدة للدائنين ضمن التدفقات النقدية التشغيلية.
 6. تصنيف التدفقات النقدية الناتجة عن السحب على المكشوف كجزء من التدفقات النقدية التشغيلية (أبو بكر، 2023: 79).
- رابعاً. أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تُظهر قائمة التغيير في حقوق الملكية التغيرات في حساب حقوق الملكية لكل مساهم ضمن إجمالي حقوق المساهمين. وتتألف حقوق الملكية عادةً من رأس المال المساهم (بما في ذلك الأسهم العادية، الأسهم الممتازة، والعلاوات

المدفوعة في رأس المال)، الأرباح المحتجزة، والأرصدة المتراكمة في الدخل الشامل. كما توضح القائمة تفاصيل التغييرات في حقوق الملكية لكل فئة من المساهمين وكذلك إجمالي حقوق المساهمين خلال الفترة المحددة (الشمري وعباس، 2022: 201). ومن أهم أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب في هذه القائمة ما يأتي:

1. تقييم الأصول باستخدام طريقة إعادة التقييم بدلاً من التكلفة التاريخية، مع تسجيل الفائض الناتج في قائمة الدخل بدلاً من إدراجه ضمن حقوق الملكية.
2. اعتماد الشركة إلى إضافة إيرادات تعود لسنوات سابقة إلى صافي ربح الفترة الحالية بدلاً من تسجيلها في حساب الأرباح المحتجزة ضمن حقوق المساهمين.
3. إدراج خسائر أسعار الصرف الناتجة عن معاملات بالعملة الأجنبية ضمن حقوق المساهمين بدلاً من تسجيلها في قائمة الدخل، على الرغم من ارتباطها بالعمليات التشغيلية.
4. قيام الإدارة بإحداث تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع أو الأرباح المحتجزة من خلال إعادة تقدير الأخطاء المحاسبية السابقة أو خسائر الخيارات وأرصدة العملات الأجنبية.
5. تجاهل تخفيض حقوق الملكية عند حدوث انخفاض في قيمة الأصول، بما يتعارض مع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (36).
6. لجوء الإدارة إلى توزيع أرباح لا تستند إلى أرباح حقيقية، مثل توزيع أرباح ناتجة عن إعادة تقييم الأصول أو أرباح إستثنائية غير متكررة. هذا يؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية، إذ تُعد أرباح إعادة التقييم أرباحاً دفترية وليست أرباحاً فعلية. (الفاضل والشمري، 2020: 152)

ثانياً. جودة المعلومات المالية:

1. **تعريف جودة المعلومات المالية:** تشير إلى جودة المعلومات المالية بأنها تلك الخصائص التي تجعل هذه المعلومات موثوقة وذات قيمة مضافة للمستخدمين، وتتمثل هذه الجودة في تقديم معلومات دقيقة وخالية من التحريف أو التضليل، مع الالتزام بإعدادها وفق معايير محددة تضمن تحقيق الغرض المرجو منها في دعم القرارات الاقتصادية وتعزيز الثقة لدى مستخدميها (عبدالله، 2022: 66). كما عرفت بأنها السمات التي تميز المعلومات المالية والقواعد التي يجب إتباعها لتقييم جودتها وضمان ملائمتها وموثوقيتها (صديقي، 2022: 44).

وتعرف كذلك بأنها الخصائص التي ينبغي أن تتسم بها المعلومات المالية، والتي تعكس الفائدة المتوقعة من إعداد التقارير المالية. هذه الفائدة تُستخدم لتقييم نوعية المعلومات الناتجة عن تطبيق الأساليب والطرق المحاسبية البديلة (بوخرص ومحي الدين، 2021: 255).

وكذلك تعد جودة المعلومات المالية ناتجاً من نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال عملية التسجيل والمعالجة، ثم تُعرض في شكل قوائم مالية. الهدف من هذه المعلومات هو أن تكون أداة رئيسة للإدارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المشاريع. وتعتمد فعالية الإدارة بشكل كبير على توفر هذه المعلومات المالية الضرورية لعمليات التخطيط والتوجيه والرقابة (غروي وبن موسى، 2022: 224).

إنطلاقاً مما سبق يرى الباحثان:

- أ. الجودة، في جوهرها، مفهوم يتجاوز المعايير التقليدية، فهو يعكس مدى تحقيق المنتج أو الخدمة للأهداف المرجوة منه بما يتماشى مع احتياجات وتطلعات المستخدمين. وعندما ننقل هذا المفهوم إلى عالم المعلومات، فإنه يشير إلى خصائص تجعل المعلومات ذات قيمة وذات مصداقية عالية.

ب. في عالم الأعمال المتسارع والمعقد، لا تقتصر أهمية المعلومات المالية على كونها أداة لرصد الأداء المالي أو تقديم صورة لحالة الشركة في لحظة معينة، بل تتعدى ذلك لتصبح العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه الأطراف المختلفة في اتخاذ قرارات مصيرية. ومع ذلك، فإن القيمة الحقيقية لهذه المعلومات لا تتحقق إلا إذا تميزت بالجودة التي تجعلها قادرة على تلبية توقعات المستخدمين المتنوعين وتقديم رؤية واضحة ومتكاملة.

ج. تنوع وتعقيد مفهوم جودة المعلومات المالية: يتضح من المفاهيم المعروضة أن مفهوم جودة المعلومات المالية لا يتسم بالتحديد الثابت، بل يختلف باختلاف وجهات نظر الأطراف المعنية. فبينما يركز منتج المعلومات على الدقة كمعيار رئيس، يولي مستخدمو المعلومات أهمية أكبر للمنفعة والفاعلية والقدرة على التنبؤ.

2. **الخصائص النوعية للمعلومات المالية:** حتى تكون المعلومات المالية ذات جودة يجب أن تتمتع بالخصائص النوعية للمعلومات المالية، وتشير الخصائص النوعية للمعلومات المالية إلى العناصر التي يجب أن تتوافر في التقارير المالية لضمان جودتها وتُعرف هذه الخصائص بمعايير المعلومات المالية، والتي تُستخدم كمعايير لتقييم مدى تحقيق التقارير للمقاييس المحاسبية المطلوبة. ووفقاً للإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الصادر عن IASB/FASB، تشمل الخصائص النوعية الأساسية للبيانات المالية الملائمة والتمثيل الصادق، فيما تشمل الخصائص التعزيزية الفهم، والمقارنة، والتحقق، والتوقيت المناسب، مما يبرز دورها في تحسين جودة المعلومات المالية (الحميري، 2024: 72-73). ويمكن توضيح هذه الخصائص كالاتي:

أولاً. **الخصائص الرئيسية Fundamental Qualities:** تتجسد الخصائص النوعية الأساسية في الملائمة والتمثيل الصادق، وهما عنصران في غاية الأهمية. تقل قيمة المعلومات إذا لم تكن ملائمة، وحتى إذا توافرت الملائمة، فقد تفقد قيمتها إذا لم تمثل الظواهر بصدق. فيما يأتي تحليل لطبيعة هاتين الخاصيتين وعناصرهما: (الغانمي، 2022: 78)

1. **الملائمة:** تعني الملائمة أن تكون المعلومات المالية قادرة على التأثير في عملية اتخاذ القرار. أي تُعد المعلومات المالية ملائمة إذا كان غيابها قد يؤدي إلى اتخاذ قرار مختلف عما قد يُتخذ في حال توافرها (السيد محمد، 2021: 316). ويجب أن تكون المعلومات المالية ذات صلة مباشرة بالقرار الذي أعدت من أجله، كما ترتبط الملائمة بشكل وثيق بالنتائج النهائية التي تنتج عن هذه المعلومات (Alasbahi and Ishwara, 2021: 188). ومن أجل أن يتحقق خاصية الملائمة في المعلومات المالية يجب أن يتواجد فيها الخصائص الفرعية الآتية:

أ. **القيمة التنبؤية:** إن قدرة المعلومات المالية على مساعدة المستخدمين في التنبؤ بنتائج الأحداث الماضية، الحاضرة، والمستقبلية تجعلها أكثر ملائمة لهم، حيث تسهم في دعم التوقعات المتعلقة بالأهداف والأحداث المستقبلية (Monteiro et al., 2021: 488).

ب. **القيمة التوكيدية:** تعمل القيمة التوكيدية على تأكيد أو تعديل التقييمات السابقة، مما يساعد المستخدمين في مراجعة توقعاتهم وتصحيحها. إذ توفر المعلومات الموجودة في التقرير السنوي ملاحظات للمستخدمين حول الأحداث الماضية، مما يعينهم على تأكيد توقعاتهم أو تعديلها. ويُعد تحليل التقارير السنوية من خلال المعلومات ذات القيمة التوكيدية أداة مهمة في هذا السياق (Mbobo and Ekpo, 2016: 292).

ج. الأهمية النسبية: تُعد المعلومات المالية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها قد يؤثر على القرارات التي يتخذها مستخدمو التقارير المالية. لذا، يمكن عد الأهمية النسبية نقطة قطع أو مؤشر بدلاً من كونها تعبيراً أساسياً عن جودة المعلومات. (عبدالحافظ، 2020: 147)

2. **التمثيل الصادق:** يمكن وصف التمثيل الصادق على أنه توافق أو إتفاق بين الوصف أو القياس والظاهرة التي يدّعي تمثيلها. في المحاسبة، الظواهر التي يتم تمثيلها هي الموارد الإقتصادية والالتزامات، والمعاملات والأحداث التي تؤثر على تلك الموارد والالتزامات (Mueedh and Suryawanshi, 2019: 29). ويتطلب التمثيل الصادق أن تعكس المعلومات المالية بدقة جميع الأحداث والعمليات التي نفذتها الشركة، مما يتيح لمستخدمي المعلومات المالية فهمها وإستخدامها بفعالية (صحراوي، 2020: 53). ومن أجل أن يتحقق خاصية التمثيل الصادق في المعلومات المالية يجب توفر الخصائص الفرعية الآتية:

أ. الإكتمال: تعني هذه الخاصية أن التقارير المالية يجب أن تتضمن جميع البنود والمعاملات الهامة نسبياً، إذ يحتاج المستخدمون إلى الحصول على صورة كاملة عن جميع العمليات التي تحمل أهمية نسبية في الشركة. (الجبوري، 2021: 83).

ب. الحيادية: الحياد تعني أن يتم إعداد التقارير المالية للاستخدام العام بشكل محايد، دون أن تخدم جهة أو طرف معين من مستخدمي المعلومات المالية على حساب الآخرين. (عبدالحافظ، 2020: 149)

ج. الخلو من الأخطاء: تعني أن المعلومات المالية يجب أن تتمتع بالدقة، إذ تعكس المعلومات الحدث أو الموقف كما هو في الواقع. (الجبوري، 2021: 84-85)

ثانياً. الخصائص التعزيزية Enhancing Qualities: وهي تمثل الصفات الثانوية والتي تكون مكملة للصفات الرئيسية لخصائص النوعية للمعلومات المالية، وتنقسم هذه الخصائص على:

1. القابلية للمقارنة: تعني أن مستخدمي القوائم المالية يجب أن يكونوا قادرين على مقارنة القوائم المالية للشركة عبر فترات زمنية مختلفة، سواء كانت للفترات الحالية أو السابقة، وذلك لتحديد الإتجاهات في المركز المالي وتقييم الأداء بشكل عام. كما ينبغي أن يكون بإمكانهم إجراء مقارنات بين القوائم المالية للشركة والشركات الأخرى المتشابهة أو التي تعمل في نفس المجال، مما يمكنهم من تقييم الأداء والمراكز المالية والتغييرات الحاصلة في الشركة مقارنةً بالشركات الأخرى (عباس، 2018: 57).

2. القابلية للتحقق: تشير إلى درجة الإتفاق المرتفعة بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون أساليب القياس نفسها في الوصول إلى النتائج نفسها. إذا توصل محاسبون أو مدققون مستقلون إلى نتائج مختلفة، فهذا يعني أن المعلومات المالية في القوائم المالية لا تتمتع بصفة القابلية للتحقق ومن ثم لا يمكن الإعتماد عليها (صحراوي، 2020: 54).

3. التوقيت المناسب: وتعني أن فعالية المعلومات تكمن في توقيت توافرها، إذ إن أي تأخير في إيصالها قد يقلل من قدرتها على دعم قرارات رشيدة ومبنية على أسس معرفية دقيقة (محمد وآخرون، 2023: 642)

4. القابلية للفهم: يفترض أن يمتلك المستخدمون مستوى معقولاً من المعرفة حول نشاطات الشركة الإقتصادية وفهماً أساسياً للمفاهيم المحاسبية، فضلاً عن الرغبة في تحليل المعلومات بعناية (رملي، 2011: 38).

ثالثاً. ترشيد القرارات الإئتمانية:

1. **مفهوم الإئتمان المصرفي:** تقدم المصارف التجارية مجموعة متنوعة من الخدمات والمهام لعملائها، ويُعد منح الإئتمان المصرفي من أبرز هذه الوظائف. ومن أكثر المجالات الإستثمارية جذباً لهذه

المصارف، نظراً للعوائد المرتفعة التي يمكن تحقيقها مقارنةً بالاستثمارات الأخرى (حامد، 2023: 54). كما يعد الائتمان المصرفي المصدر الأكثر أهمية لإيرادات المصارف، فضلاً عن هذه القضية، فإنه يشكل الجزء الأكبر من أصول هذه المصارف (Mukhtarov, et al., 2018: 65).

وتتولى المصارف دور الوسيط بين وحدة الفائض التي تريد السماح للأخريين باستخدام الأموال ووحدة العجز التي تحتاج إلى المال، لذلك تظهر المصارف في الاقتصاد عادة كشركات من الناحية المثالية، وتتمثل الوظيفة الرئيسية للمصارف في الاقتصاد في تسهيل تشغيل تمديد الائتمان بهذه الطريقة الفعالة التي تضمن زيادة الاستثمارات وتعزيز نمو الناتج في الاقتصاد (Okafor, et al., 2016: 1). ومن الناحية التجريبية، كشفت الدراسات عن نتائج متباينة بشأن الدور الخاص الذي تلعبه الإقراض المصرفي في آلية انتقال النقد. وهناك أدلة تشير إلى أن شريحة من المقترضين، وخاصة الشركات الصغيرة، تعتمد بشكل كبير على المصارف في التمويل. (Ademokoya, et al., 2020: 179)

وتعددت تعريفات الائتمان المصرفي باختلاف مضمونها حسب وجهة نظر الكتاب الإقتصاديين، فإذا نظرنا إلى معنى الائتمان في اللغة الإنجليزية "Credit"، نجد أن الكلمة مشتقة من العبارة اللاتينية "Credo"، والتي تتكون من جزئين: الأول "Cred" ويعني الثقة، والثاني "Do" ويعني أضع، ومن ثم فإن المصطلح يعني "أضع الثقة" (المسماري، 2014: 14). ويشير أصل معنى الائتمان في الاقتصاد إلى القدرة على الإقراض، ويُعرف اصطلاحاً بأنه التزام جهة معينة بإقراض أو مداينة جهة أخرى. وفي السياق الإقتصادي الحديث، يُقصد بالائتمان منح الدائن للمدين فترة زمنية معينة يلتزم المدين عند إنتهائها بسداد قيمة الدين. ويُعد الائتمان صيغة تمويلية إستثمارية تعتمد على المصارف في عملياتها (خوبيزي، 2018: 4). أما (Adenugba) يرى أن الإئتمانات هي وسيلة للحصول على الموارد في فترة زمنية معينة مع الإلتزام بالسداد في فترة لاحقة وفقاً لشروط وأحكام الإئتمان الذي تم الحصول عليه ويشار إليها أيضاً بإسم عملية إقراض واقتراض الأموال من الهيئات القادرة مالياً مثل المصارف والحكومة والأفراد (Adenugba, 2015: 10).

ويستنتج الباحثان من مفهوم الائتمان المصرفي ما يأتي:

أ. إن الإئتمان المصرفي هو عملية مالية تتضمن تزويد الأفراد أو الشركات بالأموال اللازمة من قبل المؤسسة المصرفية بناءً على الثقة المتبادلة، إذ يتم الإتفاق على فترة زمنية محددة لسداد المبلغ المقترض مع الفوائد أو الرسوم المستحقة.

ب. يشمل الإئتمان المصرفي تقديم قروض مالية يتم سدادها وفقاً لشروط معينة، سواء دفعة واحدة أو على أقساط، مع ضمانات تأمينية تضمن إسترداد المبالغ في حال توقف المدين عن السداد.

ج. يُعد الإئتمان المصرفي أداة تمويلية هامة تستخدمها المصارف لتعزيز النشاط الإقتصادي، مما يساهم في توفير رأس المال اللازم لتنفيذ المشاريع وزيادة الإنتاجية.

2. **العوامل المؤثرة في قرار منح الإئتمان:** تسعى إدارة الإئتمان إلى تقييم وإدارة المخاطر من خلال دراسة طلبات الإئتمان المقدمة من عملاء المصرف قبل إتخاذ قرار القبول أو الرفض، حيث يقوم محلل الإئتمان بجمع وتحليل المعلومات حول العميل لتقييم مدى توافق حالته الإئتمانية مع سياسات المصرف، مما يساعد على إتخاذ قرار مستند إلى دراسة دقيقة. ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة لقرار منح الإئتمان إلى ثلاثة عوامل رئيسة كالآتي: (الشيخلي، 2012: 52)

أ. العوامل المتعلقة بالعميل: تشمل عملية تقييم أهلية العميل للحصول على القرض عدة جوانب أساسية، منها شخصيته، رأس ماله، قدرته على إدارة نشاطه والوفاء بالتزاماته، الضمانات المقدمة، فضلاً عن الظروف العامة والخاصة المحيطة بنشاطه (الشمري، 2013: 21).

ب. العوامل المتعلقة بالمصرف: تؤثر عدة عوامل داخلية على قرارات الإئتمان التي يتخذها المصرف، وتشمل: درجة السيولة، الإستراتيجية الإئتمانية، الهدف العام، الإمكانيات المادية والبشرية، وحصّة المصرف في السوق (ميلي، 2017: 150).

ج. العوامل المتعلقة بالإئتمان: وتشمل: المدة الزمنية للسداد، مصدر السداد، طريقة السداد، الغرض من الإئتمان، قيمة الإئتمان ونوع الإئتمان المطلوب (كاظم، 2021: 48).

رابعاً. أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإئتمانية: تساهم المعلومات المالية عالية الجودة في تحقيق قدر أكبر من الشفافية، مما يضمن رضا المستثمرين وأصحاب المصلحة. ومن أبرز الفوائد التي تم الإشارة إليها هي تقليل مخاطر المعلومات وتعزيز السيولة وتقليل مشاكل عدم تماثل المعلومات، والتي تنشأ بسبب تضارب المصالح بين الأطراف المختلفة (Anichukwu and Ekwueme, 2021: 344).

ويتمثل الهدف الأساسي لأي نظام محاسبي في تقديم معلومات ملائمة تُسهم في دعم عملية إتخاذ القرار، شريطة أن تكون هذه المعلومات متاحة في الوقت المناسب وبالصيغة والمحتوى الملائمين، وبتكلفة معقولة (حسن وصالح، 2023: 7). ولا شك أن وجود نظام محاسبي يُعد ضرورة أساسية لتوفير المعلومات المناسبة لإتخاذ القرارات. ومع التقدم الهائل في نظم المعلومات لم تعد المشكلة التي يواجهها متخذو القرار تتعلق بنقص المعلومات بل أصبحت التحدي الحقيقي يكمن في التعامل مع الكم الهائل من البيانات المتاحة، مما يستلزم تصنيفها وتنظيمها لإختيار المعلومات الأكثر ملائمة. وتعتمد فعالية هذه العملية على جودة إختيار المعلومات المالية، والتي تلعب دوراً رئيساً في المفاضلة بين البدائل المتاحة، وإتخاذ قرارات الإئتمان، وتقييم درجة المخاطرة المرتبطة به. (البحيبي، 2011: 1356) وبالنظر إلى تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية، يتضح أن هذه الممارسات تلعب دوراً مزدوجاً، إذ يمكن إستخدامها لتحسين جودة الإفصاح المالي، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى تحريف المعلومات المالية إذا أسيء إستخدامها. فالمحاسبة الإبداعية عند توظيفها بشكل أخلاقي ومتوافق مع المعايير المحاسبية، تتيح للشركات تحسين عرض بياناتها المالية من خلال إستخدام تقديرات وإجراءات تعكس واقع الأداء المالي بدقة. ومع ذلك، فإن إستخدامها بطريقة تهدف إلى التلاعب في القوائم المالية قد يؤدي إلى تقويض جودة المعلومات المالية، مما يؤثر سلباً على قدرة مستخدميها، لا سيما المقرضين، في إتخاذ قرارات إئتمانية رشيدة .

ويمكن توضيح أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في أنواع القوائم المالية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإئتمانية من قبل الباحثان من خلال النقاط الآتية:

1. أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإئتمانية: تلعب قائمة الدخل دوراً محورياً في تقييم الأداء المالي للشركة، ولذلك تعد من أكثر القوائم التي تتأثر بالمحاسبة الإبداعية. وقد تلجأ بعض الشركات إلى إستخدام أساليب مثل التعرف المبكر على الإيرادات أو تأجيل الاعتراف بالمصاريف لتحسين صورة الأرباح المعلنة، وهو ما قد يؤدي إلى تضليل المستخدمين بشأن الأداء الحقيقي للشركة. وهذا التأثير على جودة المعلومات المالية يمكن أن يجعل القرارات الإئتمانية غير دقيقة، حيث قد يعتمد المقرضون على أرباح غير مستدامة عند منح الإئتمان، مما يزيد من مخاطر عدم قدرة الشركة على السداد مستقبلاً.

2. أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الائتمانية: تعكس قائمة المركز المالي الوضع المالي للشركة في نقطة زمنية محددة، وتشمل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية. يمكن أن تؤثر المحاسبة الإبداعية على هذه القائمة من خلال المبالغة في تقييم الأصول، أو تسجيل التزامات أقل مما هو مستحق فعلياً، مما يؤدي إلى تقديم صورة غير دقيقة عن الملاءة المالية للشركة. عندما تكون المعلومات الواردة في هذه القائمة غير موثوقة، فإن القرارات الائتمانية القائمة عليها قد تكون مضللة، حيث قد يعتقد المقرضون أن الشركة تتمتع بقدرة مالية أقوى مما هي عليه في الواقع، مما يزيد من احتمالية المخاطر الائتمانية.

3. أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الائتمانية: تعد قائمة التدفقات النقدية مؤشراً رئيسياً على قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. إذ يمكن للممارسات الإبداعية أن تؤثر على هذه القائمة من خلال إعادة تصنيف بعض التدفقات النقدية بين الأنشطة المختلفة، أو الاعتراف بتدفقات نقدية غير متكررة كمصادر دخل تشغيلية، مما يعطي انطباعاً خاطئاً عن قدرة الشركة على تحقيق تدفقات نقدية مستقرة. ويعد هذا التأثير خطيراً بشكل خاص على القرارات الائتمانية، إذ يعتمد المقرضون على هذه القائمة لتقييم قدرة الشركة على سداد ديونها، ومن ثم فإن التلاعب فيها قد يؤدي إلى قرارات إئتمانية غير مدروسة.

4. أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الائتمانية: تعكس هذه القائمة التغيرات في حقوق الملكية نتيجة الأرباح المحتجزة، والتوزيعات، وزيادة أو تخفيض رأس المال. يمكن أن تؤثر المحاسبة الإبداعية على هذه القائمة من خلال التلاعب في الأرباح الموزعة، أو تسجيل عمليات إعادة شراء الأسهم بطريقة تعزز قيمة حقوق الملكية بشكل غير دقيق. هذا التأثير قد يؤدي إلى تقييم غير صحيح للإستقرار المالي للشركة، مما يؤثر على قرارات المقرضين فيما يتعلق بمنح التمويل. وإستناداً إلى ما سبق يرى الباحثان أن جودة المعلومات المالية تعد حجر الأساس في قرارات الإئتمان، إذ يعتمد المقرضون على القوائم المالية لتقييم المخاطر المرتبطة بمنح القروض. وعندما تتأثر هذه القوائم بممارسات محاسبية إبداعية غير منضبطة، فإن ذلك قد يؤدي إلى تقديم صورة غير دقيقة عن الأداء المالي، المركز المالي، التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية للشركة، مما يزيد من احتمالية إتخاذ قرارات إئتمانية خاطئة. لذا فإن تعزيز معايير الشفافية والإفصاح المالي أمر ضروري لضمان مصداقية المعلومات المالية وكفاءتها في دعم القرارات الائتمانية.

المحور الثالث: الجانب العملي: التحليل الإحصائي لنتائج الإستبانة:

يتناول هذا المحور التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة البحث، إلى جانب عرض نتائج قياس المتغيرات الرئيسية التي تضمنتها الإستبانة، والمتمثلة في: ممارسات المحاسبة الإبداعية، جودة المعلومات المالية، وترشيد القرارات الائتمانية، فضلاً عن إختبار فرضيات البحث. ولتحقيق ما ذكر تم الاعتماد على تحليل إحصائي تطبيقي لآراء عينة من محلي الإئتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان، وذلك من خلال تصميم إستبانة والمحكمة من قبل عدد من أساتذة المختصين في عدد من الجامعات العراقية كما مبين في الملحق (1)، وتضمنت الإستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد ممارسات المحاسبة الإبداعية، جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الائتمانية. وقد تم إختبار معنوية الفرضيات بإستخدام أدوات التحليل الإحصائي الملائمة لطبيعة البيانات، بما في ذلك إختبار (t) لعينه واحدة وتحليل المتوسطات

والإنحرافات المعيارية، بما يوفر نتائج كمية تسهم في تفسير طبيعة العلاقة بين المتغيرات موضوع البحث، ودعم التوصيات العملية إلى الجهات المختصة.

أولاً. الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية وقياس متغيرات الإستبانة: تتكون عينة البحث من محلي الإئتمان في عدد من المصارف العاملة في إقليم كردستان، إذ تم دراسة تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وأثرها على ترشيد القرارات الإئتمانية. تم توزيع (125) إستمارة إستبيان، تم إسترداد (115) منها، وكانت (107) إستمارات صالحة للتليل.

أ. البيانات الشخصية لعينة البحث: يمكن تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث كما يأتي:

1. التأهيل العلمي: تناولت العينة أفراد ذات مؤهلات علمية مختلفة لخصت في الجدول رقم (1):

جدول (1): التوزيع التكراري حسب التأهيل العلمي

| التأهيل العلمي | العدد | النسبة |
|----------------|-------|--------|
| دبلوم | 9 | 8.41% |
| بكالوريوس | 86 | 80.37% |
| دبلوم عالي | 12 | 11.21% |
| المجموع | 107 | 100% |

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي حيث أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من فئة (بكالوريوس) والتي بلغت 80.37%، فئة (دبلوم) بنسبة 8.41%، وأخيراً فئة (دبلوم عالي) بنسبة 11.21%.

2. التخصص العلمي: تناولت العينة أفراد ذوات تخصصات علمية مختلفة لخصت في الجدول رقم (2):

جدول (2): التوزيع التكراري حسب التخصص العلمي

| التخصص العلمي | العدد | النسبة |
|---------------|-------|--------|
| محاسبة | 74 | 69.16% |
| مالية ومصرفية | 18 | 16.82% |
| إدارة أعمال | 15 | 14.02% |
| المجموع | 107 | 100% |

الجدول رقم (2) يوضح أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من الفئة (محاسبة) والتي بلغت 69.16%، بينما كانت فئة (مالية ومصرفية) بنسبة أقل منها بكثير وبلغت 16.82%، وأخيراً فئة (إدارة أعمال) بنسبة 14.02%.

3. سنوات الخدمة في المهنة: تناولت العينة أفراد ذوات خبرة في المهنة مختلفة لخصت في الجدول رقم (3):

جدول (3): التوزيع التكراري حسب سنوات الخدمة في المهنة

| سنوات الخدمة في المهنة | العدد | النسبة |
|------------------------|-------|--------|
| 5-1 | 4 | 3.74% |
| 10-6 | 14 | 13.08% |
| 15-11 | 32 | 29.91% |
| 20-16 | 31 | 28.97% |
| 21 سنة فأكثر | 26 | 24.30% |
| المجموع | 107 | 100% |

الجدول رقم (3) يوضح أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من الفئة (11-15) سنة والتي بلغت 29.91% تليها وقريبة منها جداً الفئة (16-20) سنة بنسبة 28.97% والفئة (21 سنة فأكثر) بنسبة 24.30%، مما يدل على أن نسبة كبيرة من العينة تضمنت أفراد ذات خبرة كبيرة في المهنة، ومن ثم تليها فئة (6-10) سنة بنسبة 13.08% وأخيراً فئة (1-5) سنة بنسبة ضئيلة بلغت 3.74%.
4. المشاركة في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية: تضمنت الاستبانة على السؤال الآتي: هل تشارك في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية؟ وكانت إجاباتهم موضحة في الجدول رقم (4):
 جدول (4): التوزيع التكراري حسب المشاركة في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية

| النسبة | العدد | المشاركة في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية |
|--------|-------|--|
| 88.79% | 95 | نعم |
| 11.21% | 12 | كلا |
| 100% | 107 | المجموع |

الجدول رقم (4) يوضح أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من الفئة التي لديها مشاركة في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية والتي بلغت 88.79% مقابل 11.21% من أفراد العينة الذين ليس لديهم مشاركة في ترشيد قرارات منح الإئتمانات المصرفية.
5. الإلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية: تضمنت الاستبانة على السؤال الآتي: هل لديك إلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية؟ وكانت إجاباتهم موضحة في الجدول رقم (5):

جدول (5): التوزيع التكراري حسب الإلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية

| النسبة | العدد | الإلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية |
|--------|-------|--|
| 95.33% | 102 | نعم |
| 4.67% | 5 | كلا |
| 100% | 107 | المجموع |

الجدول رقم (5) يوضح أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من الفئة التي لديها إلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية والتي بلغت 95.33% مقابل نسبة ضئيلة جداً بلغت 4.67% من أفراد العينة الذين ليس لديهم إلمام بممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.
6. المشاركة في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية: تضمنت الاستبانة على السؤال الآتي: هل شاركت في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية؟ وكانت إجاباتهم موضحة في الجدول رقم (6):

جدول (6): التوزيع التكراري حسب المشاركة في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية

| النسبة | العدد | المشاركة في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية |
|--------|-------|--|
| 83.18% | 89 | نعم |
| 16.82% | 18 | كلا |
| 100% | 107 | المجموع |

الجدول رقم (6) يوضح أن أكبر نسبة تضمنتها العينة كانت من الفئة التي لديها مشاركة في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية والتي بلغت 83.18% مقابل 16.82% من أفراد العينة الذين ليس لديهم مشاركة في دورات تدريبية خاصة بممارسات المحاسبة الإبداعية.

ب. قياس متغيرات البحث: للإستخدام الكمي تم قياس متغيرات البحث من خلال تمثيل المتغير المستقل "ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية" بالمتوسط العام إلى (10) فقرات، في حين يمثل المتغير الوسيط "جودة المعلومات المالية" بالمتوسط العام إلى (10) فقرات، وأخيراً يمثل المتغير التابع "ترشيد القرارات الإئتمانية" بالمتوسط العام إلى (10) فقرات وذلك من خلال مقياس ليكرت الخماسي لدرجات الإتفاق (لا أتفق تماماً = 1، لا أتفق = 2، محايد = 3، أتفق = 4 وأتفق تماماً = 5) وكانت قياساتها كما يأتي:

أولاً. المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية): يفترض البحث أن المتغير المستقل يمثل (40) فقرة مجزئة على أربعة أبعاد وهي كما يأتي:

البعد الأول: ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل: تقوم الشركات طالبة الإئتمان بممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل من خلال الأساليب الموضحة في الجدول رقم (7):

جدول (7): قياس البعد الأول (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|-----|---|--------|--------------|-------------------|
| X1 | الإعتراف بالإيراد قبل اكتمال تقديم السلعة أو الخدمة. | 3.4393 | 68.79 | 1.12583 |
| X2 | تسجيل الإيرادات بشكل سريع فيما أن عملية البيع ما زالت لم تكتمل. | 3.2617 | 65.23 | 1.10177 |
| X3 | تغير الطريقة المتبعة في تسعير المخزون من أجل تخفيض المصروفات. | 3.4953 | 69.91 | 1.04044 |
| X4 | تحويل تكلفة البضاعة المباعة عن طريق تأجيل تسجيل فواتير مشتريات نهاية السنة الحالية إلى بداية السنة اللاحقة بهدف زيادة الأرباح. | 3.3271 | 66.54 | 1.05308 |
| X5 | تخفيض مصاريف التشغيل من خلال نسب إندثار ومعدلات إطفاء لا تلائم مع نشاط الشركة. | 3.4299 | 68.60 | 1.02894 |
| X6 | تسجيل مكاسب الإستثمارات غير المخصصة للمتاجرة في قائمة الدخل بهدف تعظيم إيراداتها. | 3.2991 | 65.98 | 1.03900 |
| X7 | تسجيل إيرادات بضاعة الأمانة للوكالات أي الإعتراف المسبق للإيرادات. | 3.4019 | 68.04 | 1.04484 |
| X8 | تصنيف الإيرادات من خلال إدخال مكاسب ناتجة عن بنود إستثنائية وغير عادية في الأرباح التشغيلية دون الإفصاح عن طبيعة تلك البنود. | 3.2617 | 65.23 | 1.09317 |
| X9 | إطفاء سندات قابلة للإستدعاء قبل أوان إستحقاقها وإضافة المكاسب الناتج عنها إلى صافي الربح دون إدخالها والإفصاح عنها في البنود غير العادية. | 3.4206 | 68.41 | 1.14131 |
| X10 | تسجيل مكاسب لسنوات سابقة داخل قائمة الدخل بدلاً من تسجيلها ضمن الأرباح المحتجزة. | 3.4019 | 68.04 | 1.18847 |
| | المتوسط العام | 3.3738 | 67.48% | 1.0857 |

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول من المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل) بلغ (3.3738)، متجاوزاً بذلك المتوسط الإفتراضي البالغ (3) بفارق قدره (0.3738). يشير هذا إلى وجود درجة من الإتفاق بين أفراد العينة حول فقرات هذا البعد، بنسبة إتفاق بلغت (67.48%). كما بلغ الإنحراف المعياري (1.0857)، وهو ما يعكس تقارب وجهات نظر المبحوثين ودرجة محدودة من التباين في آرائهم بخصوص هذه الفقرات. أما على مستوى الفقرات، فقد جاء السؤال الثالث "تغيير الطريقة المتبعة في تسعير المخزون بهدف تخفيض المصروفات" في المرتبة الأولى، حيث حقق متوسطاً قدره (3.4953)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي بمقدار (0.4953)، مع نسبة إتفاق بلغت (69.91%) وإنحراف معياري بلغ (1.04044). في حين جاءت بقية الفقرات بمتوسطات حسابية ونسب إتفاق أقل مقارنة بهذه الفقرة.

البعد الثاني: ممارسات المحاسبة الإبداعية في المركز المالي: تقوم الشركات طالبة الإلتزام بممارسات المحاسبة الإبداعية في المركز المالي من خلال الأساليب الموضحة في الجدول رقم (8):

جدول (8): قياس البعد الثاني (ممارسات المحاسبة الإبداعية في المركز المالي)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|-----|---|--------|--------------|-------------------|
| X11 | التلاعب في مخصص مصروف الاندثار للأصول الثابتة. | 3.2710 | 65.42 | 1.24059 |
| X12 | المبالغة في تقييم المخزون السلعي لزيادة قيم الأصول المتداولة. | 3.4766 | 69.53 | 1.12724 |
| X13 | إعادة تقييم الأصول الثابتة من أجل تحسين قائمة المركز المالي. | 3.5140 | 70.28 | 1.15223 |
| X14 | عدم تسجيل الإنخفاض في قيمة الأصول الثابتة. | 3.2710 | 65.42 | 1.17015 |
| X15 | التلاعب بالذمم المدينة وذلك عن طريق إخفاء الديون المتعثرة. | 3.4112 | 68.22 | 1.23589 |
| X16 | التلاعب من خلال حقوق المساهمين بتحويل المكاسب المحققة من فترات مالية سابقة إلى صافي أرباح السنة المالية الحالية بدلاً من معالجتها ضمن الأرباح المحتجزة. | 3.3645 | 67.29 | 1.25437 |
| X17 | تأخير إصدار شيكات للموردين لإظهار النقدية بصورة إيجابية. | 3.2991 | 65.98 | 1.30467 |
| X18 | عدم حذف الأصول المستهلكة والإبقاء على قيمتها الدفترية. | 3.3271 | 66.54 | 1.26473 |
| X19 | إدراج بضاعة تالفة أو غير قابلة للتسويق ضمن المخزون، بالإضافة إلى التلاعب بأسعار التقييم. | 3.9813 | 79.63 | 1.59588 |
| X20 | تغيير الأسلوب المحاسبي لإستثمارات طويلة الأجل من طريقة التكلفة إلى طريقة حقوق الملكية بهدف التأثير على التقييم. | 3.3551 | 67.10 | 1.25332 |
| | المتوسط العام | 3.4271 | 68.54% | 1.2599 |

يُظهر الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني من المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في المركز المالي) بلغ (3.4271)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي البالغ (3)

بفارق قدره (0.4271). ويدل هذا على وجود درجة ملحوظة من الإتفاق بين آراء أفراد العينة بشأن فقرات هذا البعد، إذ بلغت نسبة الإتفاق (68.54%). كما بلغ الإنحراف المعياري (1.2599)، وهو ما يعكس تقارب آراء أفراد العينة ووجود درجة محدودة من التباين في تقييمهم لفقرات هذا البعد. وعند تحليل الفقرات بشكل منفرد، جاء السؤال التاسع عشر "إدراج بضاعة تالفة أو غير قابلة للتسويق ضمن المخزون، إلى جانب التلاعب في أسعار التقييم" في المرتبة الأولى، إذ حقق متوسطاً قدره (3.9813)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي بمقدار (0.9813)، مع نسبة إتفاق بلغت (79.63%)، وإنحراف معياري (1.59588). في حين جاءت بقية الفقرات بمتوسطات حسابية ونسب إتفاق أدنى من هذه الفقرة.

البعد الثالث: ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية: تقوم الشركات طالبة الإئتمان بممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية من خلال الأساليب الموضحة في الجدول رقم (9):

جدول (9): قياس البعد الثالث (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|-----|--|--------|--------------|-------------------|
| X21 | التلاعب في توقيت إثبات المقبوضات والمدفوعات بهدف زيادة التدفقات النقدية التشغيلية. | 3.3925 | 67.85 | 1.20343 |
| X22 | إدراج الإيرادات الناتجة من الأنشطة غير التشغيلية النقدية على أنها تشغيلية من أجل التأثير على التدفق النقدي التشغيلي. | 3.3738 | 67.48 | 1.20942 |
| X23 | التلاعب في أرباح و خسائر بيع الأصول الثابته بإعتبارها ضمن | 3.3271 | 66.54 | 1.32306 |
| X24 | العمليات التشغيلية بغرض زيادة التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية. | 3.2430 | 64.86 | 1.16426 |
| X25 | زيادة التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة من الذمم المدينة وذلك بإضافة التي لم تسدد فعلياً وقبل موعد إستحقاقها. | 3.3458 | 66.92 | 1.25219 |
| X26 | تلاعب الشركات بقيم بنود التدفق النقدي الإستثماري وذلك بتحريف قيمة الأصول الثابته. | 3.5047 | 70.09 | 1.20826 |
| X27 | رسملة المصاريف غير التشغيلية مثل مصاريف الصيانة الدورية من أجل التأثير على التدفق النقدي التشغيلي. | 3.4019 | 68.04 | 1.14809 |
| X28 | إستبعاد النفقات المتعلقة بفوائد القروض والسندات من بنود التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. | 3.3738 | 67.48 | 1.16168 |
| X29 | تسجيل التدفقات الناتجة عن بيع الأسهم بغرض المضاربة على أنها تدفقات تشغيلية وليست تدفقات إستثمارية. | 3.6355 | 72.71 | 1.04964 |
| X30 | تسجيل التدفقات الناتجة عن بيع أسهم بغرض السيطرة ضمن التدفقات التشغيلية بهدف تحسين مستوى السيولة النقدية. | 3.5888 | 71.78 | 1.16516 |
| | المتوسط العام | 3.4187 | 68.38% | 1.1885 |

يُبين الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث من المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية) بلغ (3.4187)، متجاوزاً المتوسط الافتراضي البالغ (3) بفارق قدره (0.4187). ويُعبر هذا عن وجود مستوى جيد من الإتفاق بين آراء أفراد العينة حول فقرات هذا البعد، بنسبة إتفاق بلغت (68.38%). كما بلغ الإنحراف المعياري (1.1885)، مما يدل على تقارب وجهات نظر أفراد العينة ودرجة محدودة من التباين في آرائهم بشأن هذا المحور. وعند تحليل الفقرات بشكل منفصل، جاء السؤال التاسع والعشرون "تسجيل التدفقات الناتجة عن بيع الأسهم بغرض المضاربة على أنها تدفقات تشغيلية بدلاً من معاملتها كتدفقات إستثمارية" في المرتبة الأولى، إذ سجل متوسطاً قدره (3.6355)، متجاوزاً المتوسط الافتراضي بمقدار (0.6355)، مع نسبة إتفاق بلغت (72.71%) وإنحراف معياري (1.04964). بينما سجلت بقية الفقرات متوسطات حسابية ونسب إتفاق أدنى مقارنة بهذه الفقرة.

البعد الرابع: ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية: تقوم الشركات طالبة الإئتمان بممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية من خلال الأساليب الموضحة في الجدول رقم (10):

جدول (10): قياس البعد الرابع (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|-----|---|--------|--------------|-------------------|
| X31 | إعادة هيكلة رأس المال لزيادة حقوق الملكية دون التحسن الحقيقي للوضع المالية للشركة. | 3.4953 | 69.91 | 1.17661 |
| X32 | تقليل الإلتزامات لتضخيم حقوق الملكية بشكل مصطنع. | 3.4860 | 69.72 | 1.18453 |
| X33 | التعديل في سياسات توزيع الأرباح وإعادة شراء الأسهم. | 3.6449 | 72.90 | 1.08378 |
| X34 | تجاهل تخفيض حقوق الملكية عند حدوث إنخفاض في قيمة الأصول. | 3.3364 | 66.73 | 1.08978 |
| X35 | تغيير أسس القياس المحاسبي بهدف التأثير على قيمة حقوق المساهمين. | 3.3551 | 67.10 | 1.11805 |
| X36 | مخالفة مبدأ التكلفة التاريخية عندما لا يلتزم الشركة بتقييم الأصول وفقاً لهذا المبدأ. | 3.3832 | 67.66 | 1.14632 |
| X37 | التلاعب من خلال تغييرات وهمية في رأس المال والأرباح المحتجزة بزيادتها. | 3.3271 | 66.54 | 1.28691 |
| X38 | إدراج مكاسب تقلب أسعار الصرف المتعلقة بعمليات تمت بالعملات الأجنبية في بنود حقوق المساهمين بدلاً من إدراجها في قائمة الدخل. | 3.4112 | 68.22 | 1.21277 |
| X39 | عدم إظهار بعض المعاملات المالية المتعلقة بأصحاب حقوق الملكية والإفصاح عنها. | 3.4112 | 68.22 | 1.28821 |
| X40 | معالجة المسحوبات الشخصية خلال الفترة المالية للمساهمين على أنها مصروفات تشغيلية في قائمة الدخل. | 3.5607 | 71.21 | 1.31879 |
| | المتوسط العام | 3.4411 | %68.82 | 1.1906 |

يُوضح الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع من المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيير في حقوق الملكية) بلغ (3.4411)، متفوقاً على المتوسط الإفتراضي البالغ (3) بفارق قدره (0.4411). ويُشير هذا إلى وجود درجة واضحة من الإتفاق بين أفراد العينة تجاه فقرات هذا البعد، حيث بلغت نسبة الإتفاق (68.82%). أما الإنحراف المعياري، فقد بلغ (1.1906)، وهو ما يعكس تقارب آراء المبحوثين ودرجة منخفضة من التباين فيما بينهم حيال هذا المحور. وعند تفصيل الفقرات، جاء السؤال الثالث والثلاثون "التعديل في سياسات توزيع الأرباح وإعادة شراء الأسهم" في المرتبة الأولى، إذ سجل متوسطاً قدره (3.6449)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي بمقدار (0.6449)، وبنسبة إتفاق بلغت (72.90%)، مع إنحراف معياري (1.08378). في المقابل، جاءت بقية الفقرات بمتوسطات حسابية ونسب إتفاق أدنى من هذه الفقرة.

المعدل العام لقياس المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية) ملخص في الجدول الآتي:

جدول (11): قياس المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية)

| المتغير المستقل | المتوسط العام | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|---|---------------|--------------|-------------------|
| ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية | 3.4152 | 68.91% | 1.1812 |

يُبين الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام للمتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية) بلغ (3.4152)، متجاوزاً المتوسط الفرضي البالغ (3) على مقياس ليكرت الخماسي — الذي يُمثل فئة الإجابة (محايد) — بفارق قدره (0.4152). ويُعد هذا المتوسط أقرب إلى فئة الإجابة (أتفق)، مما يعكس وجود درجة من الإتفاق بين آراء أفراد العينة المدروسة بشأن فقرات هذا المتغير، بنسبة إتفاق بلغت (68.91%). وتمثل هذه النسبة زيادة بمقدار (8.91%) عن نسبة فئة (محايد) وفق مقياس ليكرت، والبالغة (60%). كما بلغ الإنحراف المعياري (1.1812)، وهو ما يشير إلى تقارب ملحوظ في آراء المبحوثين ودرجة محدودة من التباين أو الإختلاف فيما بينهم تجاه فقرات قياس المتغير المستقل (ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية).
ثانياً. المتغير الوسيط (جودة المعلومات المالية): يفترض البحث أن المتغير الوسيط يمثل (10) فقرات موضحة في الجدول رقم (12):

جدول (12): قياس المتغير الوسيط (جودة المعلومات المالية)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|----|---|--------|--------------|-------------------|
| Y1 | إن استخدام أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية تؤثر سلباً على القدرة التنبؤية بشأن الأداء المالي المستقبلي للشركة. | 3.7850 | 75.70 | 1.10768 |
| Y2 | في ظل ممارسات المحاسبة الإبداعية لا تساهم التغذية العكسية في تصحيح أية إنحرافات أو تصحيح للتوقعات السابقة في المعلومات المالية. | 3.5888 | 71.77 | 1.05467 |

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإحراف المعياري |
|-----|--|--------|--------------|------------------|
| Y3 | تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على الأهمية النسبية مما يؤدي إلى تضليل مستخدمي المعلومات المالية بشأن العناصر ذات التأثير الجوهري على القرارات الاقتصادية. | 3.6729 | 73.46 | 1.07962 |
| Y4 | يؤدي سوء استخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية في إعداد القوائم المالية إلى عدم التمثيل الأمين للمعلومات المالية اللازمة وعدم مصداقيتها. | 3.8598 | 77.20 | 1.25479 |
| Y5 | إن استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية تؤدي إلى تحيز في إظهار المعلومات المالية لصالح جهة معينة على حساب جهة أخرى. | 3.8972 | 77.94 | 1.10688 |
| Y6 | المعلومات المالية التي تقدمها الشركات طالبة الإئتمان والتي تعتمد على استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في إعداد القوائم المالية لا تمتاز بدرجة عالية من الثقة ولا تخلو من التلاعب والأخطاء الجوهرية. | 3.8692 | 77.38 | 1.13340 |
| Y7 | إن استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من خلال عدم الثبات في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية يؤثر في قابلية المعلومات المالية للمقارنة. | 3.6075 | 72.15 | 1.15544 |
| Y8 | تقلل ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من قدرة مستخدمي المعلومات منها المقرضين على إدراك وفهم وتحليل المعلومات المالية. | 3.7383 | 74.77 | 1.16826 |
| Y9 | تقلل ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من قابلية المعلومات المالية للتحقق بسبب استخدام أساليب وطرق مختلفة في قياس الأحداث المالية. | 3.6075 | 72.15 | 1.10536 |
| Y10 | يؤدي ممارسات المحاسبة الإبداعية في إعداد القوائم المالية إلى عدم ملائمة ومصداقية المعلومات المالية على الرغم من تقديمها في الوقت المناسب أو فور الإنتهاء من إعدادها. | 3.5234 | 70.47 | 1.16834 |
| | المتوسط العام | 3.7150 | %74.30 | 1.1334 |

يُوضح الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي العام للمتغير الوسيط بلغ (3.7150)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي البالغ (3) بفارق قدره (0.7150). ويعكس هذا المتوسط وجود إتفاق واضح بين أفراد العينة حول فقرات هذا المتغير، بنسبة إتفاق بلغت (74.3%). كما بلغ الإحراف المعياري (1.1334)، وهو ما يدل على تقارب آراء أفراد العينة ودرجة محدودة من التباين في تقييمهم لفقرات قياس المتغير الوسيط. وعلى مستوى الفقرات، جاء السؤال الخامس "إن استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية يؤدي إلى تحيز في عرض المعلومات المالية لصالح جهة معينة على حساب جهة أخرى" في المرتبة الأولى، إذ سجل متوسطاً بلغ (3.8972)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي بمقدار (0.8972)، مع نسبة إتفاق وصلت إلى (77.94%) وإحراف معياري (1.10688). أما بقية الفقرات، فقد حققت متوسطات حسابية ونسب إتفاق أقل من هذه الفقرة.

ثالثاً. المتغير التابع (ترشيد القرارات الإنتمانية): يفترض البحث أن المتغير التابع يمثل (10) فقرات موضحة في الجدول رقم (13):

جدول (13): قياس المتغير التابع (ترشيد القرارات الإنتمانية)

| ت | الفقرات | الوسط | نسبة الإتفاق | الإنحراف المعياري |
|-----|--|--------|--------------|-------------------|
| Z1 | إعتماد المصرف على القدرة الإيرادية للشركات الطالبة للإنتمان. | 3.7757 | 75.51 | 1.07553 |
| Z2 | التركيز على صافي الربح لدلالته على قدرة الشركة طالبة الإنتمان على تحقيق الأرباح مما يضمن وجود مصدر نقدي دائم. | 3.7383 | 74.77 | 1.05809 |
| Z3 | تحليل التدفقات النقدية للشركة قبل إتخاذ القرار بمنحه الإنتمان بهدف التأكد من إمكانية الشركة على سداد القرض والفوائد. | 3.8879 | 77.76 | 1.14370 |
| Z4 | إعتماد الجهات المانحة للإنتمان على تحليل التدفقات النقدية من أجل التنبؤ المستقبلي لوضع الشركة وقدرته على سداد إلتزاماتها. | 3.8224 | 76.45 | 1.09728 |
| Z5 | وجود قوانين داخلية إجبارية للمصرف على إستخدام القوائم المالية في عملية صنع قرار منح الإنتمان. | 3.7944 | 75.89 | 1.17953 |
| Z6 | قيام الجهات المانحة للإنتمان منها المصارف بوضع مؤشرات ونسب مالية تحليلية تعتمد على بنود القوائم المالية منها مؤشرات الربحية والسيولة وغيرها. | 3.7944 | 75.89 | 1.19542 |
| Z7 | التقليل من القدرة التنبؤية للمعلومات المالية للشركات طالبة الإنتمان وبالتالي ترشيد وموثوقية القرارات الإنتمانية. | 3.6355 | 72.71 | 1.11078 |
| Z8 | إعتماد المصارف على المعلومات المالية الخالية من التحريف وغير مضللة لترشيد قرارات منح الإنتمان. | 3.7196 | 74.39 | 1.13930 |
| Z9 | كلما زادت الدقة في القوائم المالية زادت ثقة الأطراف المانحة للإنتمان ودعم الإستقرار المالي. | 3.8411 | 76.82 | 1.14224 |
| Z10 | إعتماد المصرف على الطرق المحاسبية المستخدمة في تحليل القوائم المالية بهدف إتخاذ قرارات إنتمانية رشيدة. | 4.0467 | 80.93 | 1.11916 |
| | المتوسط العام | 3.8056 | 76.11% | 1.1261 |

يُبين الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع بلغ (3.8056)، متفوقاً على المتوسط الإفتراضي البالغ (3) بفارق قدره (0.8056). ويدل هذا الإرتفاع على وجود درجة واضحة من الإتفاق بين آراء أفراد العينة بشأن فقرات هذا المتغير، بنسبة إتفاق وصلت إلى (76.11%). كما بلغ الإنحراف المعياري (1.1261)، وهو ما يعكس تقارب وجهات نظر المبحوثين ودرجة محدودة من التباين في آرائهم حول فقرات قياس هذا المتغير. وعند تحليل الفقرات بشكل تفصيلي، تصدر

السؤال العاشر "إعتماد المصرف على الطرق المحاسبية المستخدمة في تحليل القوائم المالية بهدف إتخاذ قرارات إنتمانية رشيدة" قائمة المتوسطات، إذ بلغ (4.0467)، متجاوزاً المتوسط الإفتراضي بمقدار (1.0467)، مع نسبة إتفاق بلغت (80.93%) وإنحراف معياري (1.11916). في حين سجلت بقية الفقرات متوسطات حسابية ونسب إتفاق أدنى من هذه الفقرة.

ج. إختبار موثوقية بيانات الإستبانة: تُعد صلاحية البيانات وموثوقيتها من المتطلبات الأساسية التي يقوم عليها صدق نتائج التحليل الإحصائي وإعتماديتها، إذ يتوقف تعميم الإستنتاجات العلمية على مدى جودة البيانات وصحة أدوات جمعها. ويُعزى ذلك إلى أهمية أن تكون أداة البحث قادرة على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة، مع ضمان إتساق إجابات أفراد العينة على فقرات الإستبانة بما يعكس ثباتها وعدم تأثرها بعوامل طارئة. حرص البحث الحالي على إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية للتحقق من صلاحية وموثوقية الإستبانة قبل الشروع في إختبار فرضيات البحث. فتم أولاً التأكد من صدق المحتوى بعرض الإستبانة على نخبة من المحكمين المتخصصين في مجالي الإحصاء والتدقيق المالي، للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، فضلاً عن شمولها لكافة محاور البحث.

فيما يخص موثوقية الأداة، فقد تم قياسها بإستخدام معامل ألفا كرونباخ (Samad et al. 2024) لكل محور من محاور البحث على حدة، إلى جانب القيمة الإجمالية للإستبانة، وهي تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً (أكثر من 50%)، مما يشير إلى إرتفاع درجة الإتساق الداخلي لفقرات الأداة وثباتها، الأمر الذي يضمن موثوقية البيانات المستخلصة لإعتمادها في التحليل وإختبار فرضيات البحث فضلاً عن إختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات لتحديد الإختبارات الملائمة لفرضيات البحث. لذلك يستعرض هذا المبحث نتائج إختبارات الموثوقية التي أجريت على البيانات الأولية، مع بيان مدى توافقها مع المعايير العلمية المتعارف عليها في البحوث التطبيقية والميدانية. بناءً عليه، تم إحتساب معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور البحث بصورة مستقلة، فضلاً عن حسابه للمقياس الكلي، بهدف التعرف على درجة الثبات الداخلي لكل متغير من متغيرات البحث، وكذلك للإستبانة ككل. وقد تم إدراج نتائج هذه الاختبارات في الجدول رقم (14)، الذي يبين معاملات كرونباخ ألفا المحسوبة لكل محور على حدة وللأداة بوجه عام.

جدول (14): إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

| عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا | فقرات الإستبانة |
|-------------|--------------------|--|
| 40 | 0.982 | المتغير المستقل: ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية |
| 10 | 0.973 | المتغير الوسيط: جودة المعلومات المالية |
| 10 | 0.974 | المتغير التابع: ترشيد القرارات الإنتمانية |
| 60 | 0.989 | فقرات الإستبانة |

يُبين الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمتغير المستقل "ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية" قد بلغت 98.2%، في حين سجّل المتغير الوسيط "جودة المعلومات المالية" قيمة قدرها 97.3%، أما المتغير التابع "ترشيد القرارات الإنتمانية" فقد بلغ 97.4%. وتشير هذه النتائج إلى أن جميع فقرات متغيرات البحث تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، إذ تفوقت على الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات البالغ 60%. وعليه، فإن ذلك يعكس وجود إتساق

داخلي مرتفع بين فقرات كل متغير من متغيرات الإستبانة، وكذلك بين فقرات أداة البحث بشكل عام، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي 98.9%.

ثانياً. فرضيات البحث: سعياً لتحقيق أهداف البحث والوقوف على طبيعة العلاقات بين متغيراتها، تم بناء مجموعة من الفرضيات التي تعكس الإطار النظري الذي يستند إليه البحث في تفسير العلاقات المتوقعة بين المتغيرات الرئيسية والفرعية. إذ تُعد ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من أبرز العوامل المهنية التي يُحتمل أن تسهم بدور فاعل في تعزيز جودة المعلومات المالية، الأمر الذي من شأنه قد ينعكس إيجاباً على ترشيد القرارات الإئتمانية. وإنطلاقاً من المراجعة التحليلية للأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة، صيغت فرضيات البحث لتختبر طبيعة التأثيرات والعلاقات المحتملة بين المتغيرات المبحوثة، مع التركيز على دور ممارسات المحاسبة الإبداعية في تحسين مستوى جودة المعلومات المالية، وما يترتب على ذلك من أثر في دعم القرارات الإئتمانية بصورة أكثر موضوعية وموثوقية. وقد جرى إعداد هذه الفرضيات إستناداً إلى أسس علمية ومنهجية دقيقة، بغرض إختبارها ميدانياً باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة، بما يسهم في تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج علمية رصينة. وفي هذا السياق، تم إختبار فرضيات البحث على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية.

تم تقدير أنموذج الإنحدار الخطي البسيط (Ali et al., 2024) ومعامل الارتباط الخطي البسيط بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية الذي يمثل المتغير المستقل وجودة المعلومات المالية الذي يمثل المتغير الوسيط (وفي هذا النموذج يمثل المتغير التابع)، وتقدير معامل التحديد (Omar et al. 2020) الذي يرمز له R^2 ومن ثم إختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى المعنوية (0.05). ولخصت أهم النتائج في الجدول رقم (15):

جدول (15): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وجودة المعلومات المالية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R^2 | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|-------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.135 | 0.989 | 0.325 | 0.137 | 733.73 | 0.000 | 0.875 | 0.935 |
| ميل الإنحدار | 1.048 | 27.087 | 0.000 | 0.039 | | | | |

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية تُفسر نسبة 87.5% من التغيرات الحاصلة في جودة المعلومات المالية. وقد أظهر إختبار ميل الإنحدار أن قيمة t المحسوبة بلغت (27.087)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (105). وتعزز هذه النتيجة قيمة p المحسوبة والبالغة (0.000)، والتي تقل عن مستوى المعنوية المعتمد، مما يشير إلى وجود أثر معنوي للمتغير المستقل في النموذج، مع خطأ معياري محدود قدره (0.039). كذلك، كشفت نتائج إختبار F عن أن القيمة المحسوبة بلغت (733.73)، متجاوزة القيمة الجدولية البالغة (3.93) عند ذات مستوى المعنوية ودرجات الحرية (105). ويدل ذلك على أن النموذج الإحصائي المستخدم يتسم بالملائمة في تفسير العلاقة بين المتغيرات. كما أكدت قيمة p المرتبطة بهذا الإختبار والتي سجلت (0.000) صحة هذا الإستنتاج. وبناءً على هذه النتائج، يُرفض فرض عدم لصلاح الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير معنوي

واضح لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على جودة المعلومات المالية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بلغت 93.5%، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى ممارسات المحاسبة الإبداعية يرتبط بزيادة جودة المعلومات المالية. وانطلاقاً من هذه الفرضية الرئيسية، تم اشتقاق عدد من الفرضيات الفرعية التي ستخضع للاختبار في ضوء البيانات المستخلصة من مجتمع البحث.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على جودة المعلومات المالية.

تم تقدير نموذج إنحدار خطي بسيط لدراسة العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل (البعد الأول للمتغير المستقل) وجودة المعلومات المالية (المتغير الوسيط والتابع في هذا النموذج). كما تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط وتقدير معامل التحديد لتوضيح نسبة التغير في جودة المعلومات المالية التي تفسرها ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل. وتم اختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05 للتأكد من دلالة العلاقة بين المتغيرين. وتلخصت النتائج الرئيسية في الجدول رقم (16).

جدول (16): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل وجودة المعلومات المالية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|-------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.330 | 1.862 | 0.065 | 0.177 | 391.6 | 0.000 | 0.789 | 0.888 |
| ميل الإنحدار | 1.003 | 19.789 | 0.000 | 0.051 | | | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (16) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل تفسر 78.9% من التغيرات في جودة المعلومات المالية. وقد بلغت قيمة t المحسوبة (19.789)، متجاوزة القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى معنوية (0.05)، مع قيمة p بلغت (0.000)، مما يشير إلى معنوية تأثير هذا البعد في النموذج. كما سجل اختبار F قيمة (391.6)، أعلى من القيمة الجدولية (3.93)، مؤكداً ملائمة النموذج للبيانات. وبذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول البديلة، مع وجود علاقة طردية قوية ومعنوية بين المتغيرين بنسبة ارتباط 88.8%.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على جودة المعلومات المالية.

تم تقدير نموذج إنحدار خطي بسيط لفحص العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي (البعد الثاني) وجودة المعلومات المالية (المتغير التابع في هذا النموذج)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، واختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد تم تلخيص أهم النتائج في الجدول رقم (17).

جدول (17): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي وجودة المعلومات المالية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.506 | 2.397 | 0.018 | 0.211 | 247.52 | 0.000 | 0.702 | 0.838 |
| ميل الإنحدار | 0.936 | 15.733 | 0.000 | 0.060 | | | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (17) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي تفسر 70.2% من التغيرات في جودة المعلومات المالية. بلغت قيمة t المحسوبة (15.733) و F المحسوبة (247.52)، وكلاهما أعلى من القيم الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مع قيمة p بلغت (0.000). تشير هذه النتائج إلى وجود تأثير معنوي طردي وقوي لهذا البعد على جودة المعلومات المالية، بنسبة ارتباط بلغت 83.8%.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على جودة المعلومات المالية.

تم تقدير نموذج إحدار خطي بسيط لدراسة العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية (البعد الثالث للمتغير المستقل) وجودة المعلومات المالية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (18).

جدول (18): أنموذج إحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية

| المتغير المستقل | معاملات الإحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|-----------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.690 | 4.429 | 0.000 | 0.156 | 410.71 | 0.000 | 0.796 | 0.892 |
| ميل الإحدار | 0.885 | 20.266 | 0.000 | 0.044 | | | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (18) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية تفسر 79.6% من التغيرات في جودة المعلومات المالية. سجلت قيمة t (20.266) و F (410.71)، متجاوزتين القيم الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مع قيمة p (0.000). تدل هذه النتائج على وجود تأثير معنوي طردي قوي لهذا البعد على جودة المعلومات المالية، بنسبة ارتباط بلغت 89.2%.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية على جودة المعلومات المالية.

تم تقدير نموذج إحدار خطي بسيط لقياس العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية (البعد الرابع للمتغير المستقل) وجودة المعلومات المالية (المتغير التابع في هذا النموذج)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (19).

جدول (19): أنموذج إحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية

| المتغير المستقل | معاملات الإحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|-----------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.733 | 4.573 | 0.000 | 0.160 | 376.85 | 0.000 | 0.782 | 0.884 |
| ميل الإحدار | 0.866 | 19.413 | 0.000 | 0.045 | | | | |

أوضحت نتائج الجدول رقم (19) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية تفسر 78.2% من التغيرات في جودة المعلومات المالية. سجلت قيمة t (19.413) و F (376.85)، متجاوزتين القيم الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مع قيمة p (0.000). تدل هذه

النتائج على وجود تأثير طردي قوي ذو دلالة إحصائية لهذا البعد على جودة المعلومات المالية بنسبة ارتباط 88.4%.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الإنتمانية.

تم تقدير نموذج إنحدار خطي بسيط لقياس العلاقة بين جودة المعلومات المالية (المتغير المستقل في هذا النموذج) وترشيد القرارات الإنتمانية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد أدرجت النتائج في الجدول رقم (20).

جدول (20): أنموذج إنحدار جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الإنتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R^2 | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|-------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.658 | 3.344 | 0.001 | 0.197 | 274.62 | 0.000 | 0.723 | 0.851 |
| ميل الإنحدار | 0.847 | 16.572 | 0.000 | 0.051 | | | | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (20) أن جودة المعلومات المالية تفسر 72.3% من التغير في ترشيد القرارات الإنتمانية. تجاوزت قيمتي t (16.572) و F (274.62) القيم الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مع قيمة p (0.000). تؤكد هذه النتائج وجود تأثير طردي معنوي قوي لجودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الإنتمانية، بنسبة ارتباط 85.1%.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على ترشيد القرارات الإنتمانية.

تم تقدير أنموذج الإنحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط الخطي البسيط بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية الذي يمثل المتغير المستقل وترشيد القرارات الإنتمانية الذي يمثل المتغير التابع، وتقدير معامل التحديد ومن ثم إختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى المعنوية (0.05). ولخصت أهم النتائج في الجدول رقم (21):

جدول (21): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وترشيد القرارات الإنتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R^2 | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|-------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.845 | 3.486 | 0.000 | 0.242 | 159.47 | 0.000 | 0.603 | 0.777 |
| ميل الإنحدار | 0.867 | 12.628 | 0.000 | 0.069 | | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (21) إلى أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية تساهم في تفسير نحو 60.3% من التغيرات التي تحدث في ترشيد القرارات الإنتمانية. إذ بلغت قيمة إختبار t لميل الإنحدار (12.628)، متجاوزة القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (105)، مع قيمة p تساوي (0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة وأهمية وجود المتغير المستقل في النموذج، مع خطأ معياري محدود مقداره (0.069). كما يظهر أن قيمة إختبار F المحسوبة بلغت (159.47)، متجاوزة القيمة الجدولية (3.93) عند نفس مستوى المعنوية ودرجات الحرية، مع قيمة p أقل من 0.05، مما يشير إلى ملائمة النموذج وقدرته على تمثيل البيانات

بشكل جيد. بناءً عليه، يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير معنوي وقوي لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية. وترتبط المتغيرات بعلاقة إيجابية قوية بنسبة 77.7%. ومن هذه الفرضية الرئيسة تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على ترشيد القرارات الإئتمانية.

تم تقدير نموذج إنحدار خطي بسيط لبيان العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل (البعد الأول للمتغير المستقل) وترشيد القرارات الإئتمانية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد أدرجت النتائج في الجدول رقم (22).

جدول (22): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل وترشيد القرارات الإئتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 0.929 | 3.712 | 0.000 | 0.250 | 141.32 | 0.000 | 0.574 | 0.757 |
| ميل الإنحدار | 0.853 | 11.888 | 0.000 | 0.072 | | | | |

يوضح الجدول رقم (22) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل تفسر 57.4% من التغير في ترشيد القرارات الإئتمانية، بقيمة t بلغت (11.888) ومعنوية دالة عند (0.000). كما أظهر إختبار F أن النموذج ملائم للبيانات بقيمة (141.32). تشير النتائج إلى وجود تأثير معنوي موجب وقوي بين المتغيرين بنسبة إرتباط 75.7%.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على ترشيد القرارات الإئتمانية.

تم تقدير نموذج إنحدار خطي بسيط لتحليل العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي (البعد الثاني للمتغير المستقل) وترشيد القرارات الإئتمانية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (23).

جدول (23): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي وترشيد القرارات الإئتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R ² | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|-------|--------|--------------------------|--------|--------|----------------|----------------|
| القيمة الثابتة | 1.386 | 4.656 | 0.000 | 0.298 | 70.625 | 0.000 | 0.402 | 0.634 |
| ميل الإنحدار | 0.706 | 8.404 | 0.000 | 0.084 | | | | |

يوضح الجدول رقم (23) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي تفسر 40.2% من التغير في ترشيد القرارات الإئتمانية، بقيمة t بلغت (8.404) و p=0.000، مما يشير إلى معنوية التأثير. كما بين إختبار F أن النموذج مناسب للبيانات بقيمة (70.625). وتؤكد النتائج وجود علاقة طردية معنوية قوية بين المتغيرين بنسبة 63.4%.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على ترشيد القرارات الإنتمانية.

تم بناء نموذج إنحدار خطي بسيط لدراسة العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية (البعد الثالث للمتغير المستقل) وترشيد القرارات الإنتمانية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد عرضت النتائج في الجدول رقم (24).

جدول (24): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وترشيد القرارات الإنتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R^2 | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|-------|----------------|
| القيمة الثابتة | 1.221 | 5.519 | 0.000 | 0.221 | 148.49 | 0.000 | 0.586 | 0.765 |
| ميل الإنحدار | 0.756 | 12.185 | 0.000 | 0.062 | | | | |

يشير الجدول رقم (24) إلى أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية تفسر 58.6% من التغير في ترشيد القرارات الإنتمانية، بقيمة t (12.185) و $p=0.000$ ، مما يثبت معنوية التأثير. وأكد إختبار F ملائمة النموذج بقيمة (148.49). كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية معنوية بين المتغيرين بنسبة 76.5%.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية على ترشيد القرارات الإنتمانية.

تم تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية (البعد الرابع) وترشيد القرارات الإنتمانية (المتغير التابع)، مع حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد، وإختبار الفرضية عند مستوى معنوية 0.05. وقد تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (25).

جدول (25): أنموذج إنحدار ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وترشيد القرارات الإنتمانية

| المتغير المستقل | معاملات الإنحدار | قيم-t | قيمة-p | الخطأ المعياري للمعاملات | F | قيمة-p | R^2 | معامل الارتباط |
|-----------------|------------------|--------|--------|--------------------------|--------|--------|-------|----------------|
| القيمة الثابتة | 1.299 | 5.704 | 0.000 | 0.228 | 132.14 | 0.000 | 0.557 | 0.746 |
| ميل الإنحدار | 0.728 | 11.495 | 0.000 | 0.063 | | | | |

يوضح الجدول رقم (25) أن ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية تفسر 55.7% من التغير في ترشيد القرارات الإنتمانية، بقيمة t (11.495) و $p=0.000$ ، مما يثبت دلالة التأثير. وأكد إختبار F ملائمة النموذج بقيمة (132.14). كما بينت النتائج وجود علاقة طردية قوية ومعنوية بنسبة 74.6%.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات: من خلال التحليل الإحصائي للبحث الميداني لإختبار أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية وإنعكاسها على ترشيد القرارات الإنتمانية أظهرت النتائج ما يأتي:

1. تعد المحاسبة الإبداعية توظيفاً لمهارات مهنية في غير محلها، عبر التلاعب بالمعلومات لخدمة أطراف محددة على حساب العدالة والشفافية المحاسبية، إذ تؤدي هذه الممارسات إلى تآكل الثقة بين المستخدمين والمعدّين، مما يقوض الدور الأساسي للمعلومات المالية في دعم القرارات الرشيدة.
2. تسهم الخصائص النوعية مثل الملائمة والتمثيل الصادق والشفافية في تعزيز جودة المعلومات المالية، مما يمكن متخذي القرار من الاعتماد عليها في تقييم الأوضاع المالية وإتخاذ قرارات رشيدة.
3. يشكل الإلتئمان المصرفي عنصراً مركزياً في الأنشطة المصرفية إذ يمثل مصدراً رئيساً لتحقيق الأرباح، كما تعد قرارات منح التسهيلات الإئتمانية من أكثر القرارات حساسية لدى المصارف التجارية، نظراً لما تحمله من مخاطر محتملة قد تؤدي إلى تعثر السداد ونقص السيولة، وهو ما يهدد إستقرار المصرف ويعرض النظام المالي الوطني لمخاطر كبيرة خاصة في ظل أهمية القطاع المصرفي في هيكل الإقتصاد الكلي.
4. أثبت نتائج البحث بوجود تأثير وعلاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وجودة المعلومات المالية مقدارها 93.5%. كالآتي:
 - ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على جودة المعلومات المالية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل وجودة المعلومات المالية مقدارها 88.8%..
 - ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على جودة المعلومات المالية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي وجودة المعلومات المالية مقدارها 83.8%.
 - ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على جودة المعلومات المالية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وجودة المعلومات المالية مقدارها 89.2%.
 - ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات على حقوق الملكية في جودة المعلومات المالية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وجودة المعلومات المالية مقدارها 88.4%.
5. أثبت نتائج البحث بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين جودة المعلومات المالية وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 85.1%.
6. أثبت نتائج البحث بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على ترشيد القرارات الإئتمانية مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 77.7%. كالآتي:
 - ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل على ترشيد القرارات الإئتمانية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية

(طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 75.7%.

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي على ترشيد القرارات الإئتمانية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 63.4%.

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية على ترشيد القرارات الإئتمانية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 76.5%.

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات على حقوق الملكية في ترشيد القرارات الإئتمانية، والتي تم إختبارها وتعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل، مع وجود علاقة إيجابية (طردية) قوية ومعنوية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وترشيد القرارات الإئتمانية مقدارها 74.6%.

ثانياً. التوصيات: بناءً على الاستنتاجات السابقة يوصي البحث بما يأتي:

1. ضرورة قيام المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق بتوعية وتنقيف موظفيها حول محتوى القوائم المالية، وما تحتويها من ممارسات المحاسبة الإبداعية والمخاطر المرتبطة بها، وذلك بالتعاون مع أقسام المحاسبة في الجامعات والمراكز التدريبية المتخصصة في المجالين المحاسبي والمصرفي، بهدف تعزيز قدرة محلي الإئتمان على ترشيد قرارات الإئتمان بشكل أكثر فاعلية.
2. ضرورة رفع كفاءة محلي الإئتمان في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق من خلال برامج تدريبية متخصصة تعزز مهاراتهم في مجال ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية والتحليل المالي وإستخدام أدوات التقييم الإئتماني، مع إعطاء أولوية لمحليين غير المؤهلين أكاديمياً بشكل كاف.
3. ضرورة إهتمام المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق بمراقبي حسابات متخصصين في تدقيق القوائم المالية قبل النظر في طلبات الإئتمان لأهمية دورهم المهني في تحديد وإكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية في محتويات القوائم المالية ومساهماتهم في الحد منها وإعطاء توضيحات سديدة عند إبداء رأيهم الفني المحايد وذلك لضمان الثقة والمصداقية بالقوائم والتقارير المالية الصادرة عن الشركات.
4. ضرورة المتابعة الدورية والمستمرة للإئتمانات المصرفية المقدمة من قبل المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق الى العملاء، لاسيما المتعثرة منها، من خلال العديد من الوسائل منها الطلب الدوري للقوائم والتقارير المالية المرحلية بإعتبارها عوامل حيوية يمكن إستخدامها في الحفاظ على إستقرار المركز المالي للمصرف والحد من الخسائر المحتملة.
5. يتعين على المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق إلزام الشركات طالبة الإئتمان بعدم حجب أي معلومات مالية جوهرية تؤثر على القرار الإئتماني، لما لذلك من أثر مباشر في حماية مصالح المصرف وتقليل احتمالات التعثر.

6. ينبغي على المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق التحقق من السياسات المحاسبية للمقترضين من خلال تحليل السياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركات في تقييم الأصول والخصوم، ومدى عقلانيتها لتكوين صورة موضوعية عن الأداء المالي والمركز المالي للمقترض، بما يدعم إتخاذ قرارات إنتمانية سليمة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. الجبوري، أزهري، أزهري صبحي عبدالحسين، 2021. التكامل بين المحاسبة والتدقيق الداخلي للحد من الإحتيال وإنتاج تقارير مالية عالية الجودة، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
2. حامد، إيمان عبدالودود، 2023. أثر جودة الإفصاح باستخدام لغة XBRL في ترشيد قرارات الإئتمان-دراسة إستطلاعية في عينة من المصارف العراقية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق.
3. الحميري، حنان عبدالأمير عمران، 2024. تبني مدخل التقارير المتكاملة وفقاً لمعايير الأستدامة لتحسين المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية وإنعكاسه في قيمة الشركة، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
4. خوبيزي، مريم، 2018. إدارة مخاطر الإئتمان والسيولة في البنوك التجارية الجزائرية وفقاً لمعايير الرقابة المصرفية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
5. الشمري، فواز فاضل جدعان، 2013. أثر المعايير الإئتمانية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.
6. الشخطي، هديل أمين إبراهيم، 2012. العوامل الرئيسية المحددة لقرار الإئتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
7. صحراوي، إيمان، 2020. أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر-دراسة حالة مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.
8. عباس، ساره عدنان، 2018. تأثير تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 9 - الأدوات المالية في جودة البيانات المالية للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، الكلية التقنية الإدارية-بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، العراق.
9. عبدالحافظ، أحمد محمد خليل، 2020. إشكاليات صياغة نظرية المحاسبة وإنعكاساتها على نظام المعلومات المحاسبية-دراسة لأراء عينة مختارة من أكاديمي أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية، أطروحة دكتوراه فلسفة في العلوم المحاسبية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة دهوك، العراق.
10. الغانمي، مرتضى حسن خليف، 2022. تأثير هيكل الملكية وحجم الشركة وجودة التدقيق في إنتاج بيانات مالية عالية الجودة-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

11. كاظم، سمية علي، 2022. الكفاءة العلمية والمهنية للمدقق الداخلي وتأثيرهما في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية لإنتاج تقارير مالية موثوقة-دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدققين الداخليين في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
12. كاظم، مرتضى سالم، 2021. أثر مزاد العملة على الإلتزام النقدي المباشر الممنوح من قبل المصارف-دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية في العراق للمدة (2014-2019)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.
13. المسماري، إيهاب حمزة، 2014. أثر الإفصاح عن ترتيبات التمويل خارج الميزانية على قرارات منح الإلتزام في المصارف التجارية الليبية-دراسة إستكشافية على إدارات الإلتزام بالمصارف التجارية الليبية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا.
14. ميلي، سمية أحمد، 2017. أثر استخدام أساليب المعايير لتدقيق القوائم المالية في إتخاذ قرارات منح الإلتزام في البنوك التجارية الجزائرية-دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

ب. الدوريات:

1. أبوبكر، زيتو عولا، 2023. دور التخصص الإقطاعي لمراقب الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية-دراسة تحليلية لأراء عينة من مراقبي الحسابات في إقليم كوردستان، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(62)، ص 69-95.
2. البحيسي، عصام محمد، 2011. دور المعلومات المحاسبية في ترشيد السياسات الإئتمانية-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 11(2)، ص 1349-1375.
3. بوخرص، أحمد إمين ومحي الدين، محمود عمر، 2020. أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين المحاسبين، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، 15(1)، ص 247-269.
4. حسن، شوخان عثمان وصالح، فيان سليمان، 2023. مدى إمكانية الإفصاح عن إدارة المخاطر في القوائم المالية لترشيد القرارات الإدارية-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في إقليم كوردستان، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(61)، الجزء (1)، ص 1-23.
5. السيد محمد، مؤمن فرحات، 2021. أثر تطبيق نظام GFMIS على خصائص المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية-دليل تطبيقي من وزارة المالية المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لإتحاد الجامعات العربية، 10(1)، ص 280-376.
6. الشمري، نهلة عبيس طلال وعباس، زيد نعمة، 2022. دور المدقق الخارجي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية-بحث تطبيقي في شركة أسيا سيل للاتصالات، المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، العدد (6)، ص 192-211.
7. صالح، منال حسين لفته، 2016. استخدام تقنيات المحاسبة القضائية في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وتأثيراتها على القوائم المالية، مجلة دنانير، العدد الثامن، ص 582-609.

8. صديقي، فؤاد، 2022. تعزيز جودة المعلومات المالية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب BATISUD -ورقلة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، (2)8، ص 13-73.
9. عبدالله، محمد عدنان وحسين، علي إبراهيم، 2023. العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (AFRS9): دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(62)، الجزء (1)، ص 78-98.
10. عبدالله، نفين عبدالله عبادة، 2022. أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات-دراسة ميدانية تطبيقية على شركة مصر للتأمين، مجلة البحوث الإدارية، 40(1)، ص 60-88.
11. عياشي، الأخضر وعياشي، عبدالله، 2021. أثر المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية-دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 4(3)، ص 555-570.
12. غروي، خالد وبن موسى، كمال، 2022. أثر لجان المراجعة على جودة المعلومات المحاسبية المالية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 9(1)، ص 220-241.
13. الفاضل، فاتن حاتم والشمري، محمد عباس، 2020. إجراءات المدقق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية-دراسة استطلاعية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد (47)، ص 150-166.
14. محمد، نبأ حسين والحجامي، ستار جابر خلاوي، 2023. دور تغييرات أسعار الصرف في تطبيقات أساليب المحاسبة الإبداعية-دراسة تطبيقية في شركة تاج الخير للتجارة العامة، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، 15(46)، ص 664-688.
15. محمد، نخشين جمال ومحمد، عمر إبراهيم وخضر، جرجيس مصطفى، 2023. تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(64)، الجزء (1)، ص 635-656.

ج. الكتب:

1. رملي، فياض حمزة محمد، 2011. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة-مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، دار الأبائي للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان.
ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Periodicals:

1. Ademokoya, A.A., Sanni, M., Oke, L.A. and Abogun, S., 2020. Impact of Monetary Policy on Bank Credit in Nigeria, Journal of Accounting Research, Organization and Economics, 3(3), pp. 196-205.
2. Adenugba, A.A., 2015. Banking System Credit as an Instrument of Economic Growth in Nigeria (1983 - 2012), European Journal of Business, Economics and Accountancy, 3(7), pp. 1-23.
3. Ali, T. H., Sedeeq, B. S., Saleh, D. M. and Rahim, A. G., 2024. Robust multivariate quality control charts for enhanced variability monitoring, Quality and Reliability Engineering International, 40(3), pp.1369-1381. <https://doi.org/10.1002/qre.3472>.

(<https://doi.org/10.1002/qre.3472>)

4. Anichukwu, S.A. and Ekwueme, C.M., 2021. Effect of Financial Reporting Quality on Corporate Performance: Evidence from Listed Banks in Nigeria, *International Journal of Trend in Scientific Research and Development*, 5(3), pp. 343-350.
5. Alasbahi, A.H.M. and Ishwara, P., 2021. Assessment of The Accounting Information Quality in The Yemeni Banking Sector, *Excel International Journal of Multidisciplinary Management Studies*, 11(1), pp. 1-20.
6. Hussein, A.M., Kadhim, H.O. and Mohammad, R.A., 2020. Factors-Affecting Creative Accounting Practices and Means Used to Limit Their Effect On the Credibility of Financial Statements, *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(6), pp. 1082-1100.
7. Mbobo, M.E. and Ekpo, N.B., 2016. Operationalising the Qualitative Characteristics of Financial Reporting, *International Journal of Finance and Accounting*, 5(4), pp. 184-192.
8. Monteiro, A., Cepêda, C., Silva, A., Leite, E. and Camacho, E., 2021. The Role of Accounting Information in Decision-Making and Economic Performance: The Portuguese Accountants' Perspective, *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 9(1), pp. 486-50.
9. Mueedh, M.D. and Suryawanshi, B.R., 2019. Information Quality of Accounting Information Systems: A Study on Banking Sector in Sana'a City in Yemen and Nanded City in India, *IOSR Journal of Business and Management*, 20(12), pp. 27-39.
10. Mukhtarov, S., Yüksel, S. and Mammadov, E., 2018. Factors that increase credit risk of Azerbaijani banks, *Journal of International Studies*, 11(2), pp. 63-75.
11. Ogedengbe, F.R., Otono, U.U., Anelu, W.O., Airhienbuwa, A.F. and Izuagie, Sh.O., 2021. Creative Accounting: A Review Of Literature, *FUO Quarterly Journal of Contemporary Research*, 9(3).
12. Okafor, I.G., Ezeaku, H.C. and Ugwuegbe, U.S., 2016. Relationship between Deposit Money Bank Credit and Economic Growth in Nigeria under a Var G-Causality Environment, *IOSR Journal of Economics and Finance (IOSR-JEF)*, 7(2), pp. 1-6.
13. Omar, C., Ali, T. H. and Hassn, K., 2020. Using Bayes weights to remedy the heterogeneity problem of random error variance in linear models, *Iraqi Journal of Statistical Sciences*, 17(2), pp.58–67.)
<https://www.researchgate.net/publication/353034184> .
14. Samad Sedeeq, B., Muhammad, Z. A., Ali, I. M. and Ali, T. H., 2024. Construction Robust -Chart and Compare it with Hotelling's T2-Chart, *Zanco Journal of Human Sciences*, 28(1), pp.140–157. (<https://doi.org/10.21271/zjhs.28.1.11>)

B. Books:

1. Epstein, Barry J. And Jermakowicz, Eva K., 2015. Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards, 12th Edition, USA, John Wiley & Sons, Inc.
2. Kieso, Donald E., Weygand, Jerry J. and Warfield, Terry D., 2015. Intermediate Accounting-IFRS Edition, Second Edition, Copyright by John Wiley & Sons, Inc.
3. Kieso, Donald E., Weygand, Jerry J. and Warfield, Terry D., 2010. Intermediate Accounting'', 13th Edition, USA: John Wiley & Sons Inc.

4. Mulford, Charles W. and Comiskey, Eugene E., 2002. The Financial Numbers Game Detecting Creative Accounting Practices. new jersey: John Wiley and Sons.
5. Spiceland, J. David, Sepe, James F. And Nelson, Mark W., 2013. Intermediate Accounting, 7th Edition Mcgraw- Hill Education.
6. Wild, John J., 2013. Financial Accounting, 2nd Edition, Newyork, McGraw Hill, INC.

الملحق (1)

قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء محكمي إستمارة الإستبانة

| ت | أسم المحكم | الدرجة العلمية/ المركز الوظيفي | التخصص | جهة العمل |
|-----|--------------------------|-----------------------------------|----------|--|
| 1- | د. طه حسين علي | أستاذ | الإحصاء | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 2- | د. غازي عثمان محمود | أستاذ | المحاسبة | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 3- | د. حازم هاشم محمد | أستاذ | المحاسبة | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 4- | د. نصرت صابر شيخه | أستاذ | المحاسبة | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 5- | د. جرجيس مصطفى خضر | أستاذ | المحاسبة | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 6- | د. صالح ابراهيم الشعباني | أستاذ مساعد | المحاسبة | كلية القلم الجامعة - قسم المحاسبة |
| 7- | د. أشرف هاشم العبدون | أستاذ مساعد | المحاسبة | جامعة تكريت- صلاح الدين- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 8- | د. فيان سليمان الصالحي | أستاذ مساعد | المحاسبة | جامعة كوية- فاكلتي الإدارة والإقتصاد |
| 9- | د. ريزان صلاح الدين عزت | أستاذ مساعد | المحاسبة | جامعة صلاح الدين- أربيل- كلية الإدارة والإقتصاد |
| 10- | د. بهار خالد مصطفى | أستاذ مساعد | المحاسبة | جامعة السليمانية- السليمانية- كلية الإدارة والإقتصاد |